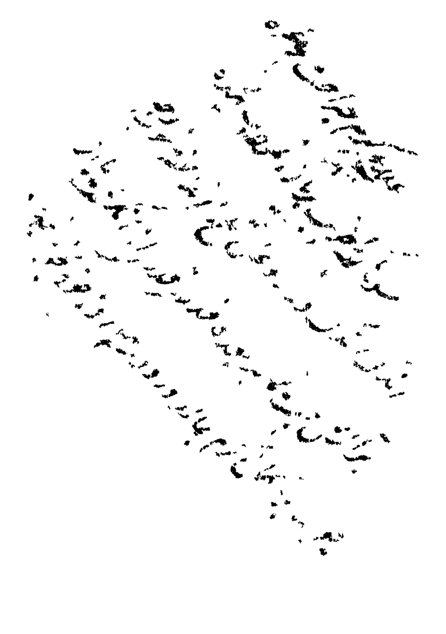




دقائق الاخبار

د ۲ حصه

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على رسوله محمد وآله اجمعين اما بعد فهذا كتاب من تصنيف شيخ الاسلام القدوة امام فخر الدين الرازي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي اربعين في ثلثين بابا

نور محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى آله اجمعين قد جاء في الخبر ان الله تعالى خلق شجرة لها اربعة اغصان فسماها شجرة اليقين

ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب من درة بيضاء ومثله كمثل الطاوس

وضعه على تلك الشجرة فسبّح عليها مقدار سبعين
الف سنة ثم خلق مرآة الحياء ووضعها باستقبال
تلك الشجرة فلما نظر الطاوس فيها
رأى صورته احسن صورة وأزين
هيئة فاستحى من الله تعالى فسجد
خمس مرات على تلك الشجرة فصارت
علينا تلك السجدة فرضاً موقتاً فأمر
الله تعالى بخمس صلوات على محمد صلى الله
عليه وسلم وامته ثم الله تعالى نظر الى ذلك
النور فعرق حياء من الله تعالى فمن عرق
رأسه خلق الملائكة ومن عرق وجهه خلق
العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس و
القمر والسماوات والكواكب وما كان
في السماء ومن عرق صدره خلق
الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء

والصالحين ومن عرق ظهره خلق البيت
المعمور والكعبة والبيت المقدس و
مواضع مساجد الدنيا ومن عرق وجهه
جبينه خلق امة محمد المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات ومن عرق اذنيه
خلق ارواح اليهود والنصارى و
المجوس وما اشبه ذلك ومن عرق
رجليه خلق الارضين من المغرب و
المشرق وما فيهما ثم قال الله تعالى
لنور محمد صلى الله عليه وسلم انظر
الى امامك فنظر نور محمد صلى الله عليه و
سلم فراى عن امامه نورا وعن
ورائه نورا وعن يمينه نورا وعن يساره
نورا وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
الله عنهم اجمعين ثم سبح سبعين

الف سنة ثم خلق نور الانبيا من نور محمد صلى
الله عليه وسلم ثم نظر الى ذلك النور فخلق منه ارواح
الامم ثم قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم خلق قنديلا من العقيق الاحمر يرى ظاهره
من باطنه ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم
بصورته في الدنيا ثم وضع في هذا القنديل
وقيام كقيامه في الصلاة ثم طاف الارواح
حول نور محمد عليه السلام فسبحوا وهللوا مقدار مايه
الف سنة ثم امر الارواح لينظروا الى نور
محمد صلى الله عليه وسلم فنظروا اليه فمنهم
من راى راسه فصار خليفة وسلطانا
بين الخلايق ومنهم من راى جبهته فصار
اميرا عادلا ومنهم من راى عينيه فصار حافظا
لكلام الله تعالى ومنهم من راى حاجبيه فصار
نقاشا ومنهم من راى اذنيه فصار
مستمعا ومقبلا ومنهم من راى الخدين فصار
محسنا وعاقلا ومنهم من راى الفم

فصار حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم من راى
شفته فصار حسن الوجه والجمال ووزيرا
ومنهم من راى فمه فصار خطيبا ومنهم من راى
سنه فصار حسن الوجه بالجمال من الرجال
والنساء ومنهم من راى لسانه فصار مسعود
بين الملوك ومنهم من راى حلقه فصار
واعظا ومؤذنا وناصحا ومنهم من راى
لحيته فصار مجاهدا في سبيل الله ومنهم من
راى عنقه فصار تاجرا ومنهم من راى عضده
فصار دلالا وسياقا ومنهم من راى عضده
الايمن فصار حجاما ومنهم من راى
عضده الايسر فصار حدادا ومنهم من راى
كفه الايمن فصار صرافا وطرازا ومنهم من راى
كفه الايسر فصار كيالا ومنهم من راى
فصار سخيا ومنهم من راى ظهر كفه الايمن
فصار صباغا ومن راى ظهر كفه الايسر
فصار بخيلا ولئيما ومن راى فصار

فصار كاتبا ومنهم من راى ظهر اصابع اليدين
فصار خياطا ومنهم من راى ظهر اصابع
اليسرى فصار حدادا ومنهم من راى
فصار عالما منجما ومجتهدا ومنهم من راى
ظهره فصار متواضعا ومطيعا بامر الشرع
ومنهم من راى جنبه فصار غازيا ومنهم
من راى بطنه فصار قانعا او زاهدا او
منهم من راى ركبتيه فصار ساجدا [illegible]
منهم من راى رجليه فصار صيادا ومنهم
راى تحت قدميه فصار ماشيا ومنهم من
راى ظله فصار مغنيا وصاحب الطنبور
منهم من [illegible] ولم ينظر اليه فصار يهوديا
ونصرانيا وكافرا ومنهم من جرى عليه النظر الى
فصار مدعيا بالربوبية كالفراعنة وغيرهم
من الملوك اعلم ان الله تعالى خلق الصلوة
من اسم احمد صلى الله عليه وسلم
فالقيام مثل الالف والركوع مثل الحاء والسجود

كالميم والقعود كالدال وخلق الخلق على
صورة اسم محمد صلى الله عليه وسلم فالراس
مدور كالميم واليدان كالحاء والبطن كالميم
الاخر والرجلان كالدال ولا تخرج من القراءة
عن صورته بل تدل صورتهم على صورة
المذكور
قال
ابن عباس رضي الله عنه خلق الله تعالى
آدم عليه السلام من اقاليم الدنيا فراسه من تراب
الكعبة وصدره من تراب الدهنا وظهره و
بطنه من تراب الهند ويديه من تراب
المشرق ورجليه من تراب المغرب وقال
وهب ابن منبه رضي الله عنه خلق الله
تعالى آدم عليه السلام من الارض السبعة فراسه
من الاولى وعنقه من الثاني وصدره من
الثالث ويديه من الرابعة وظهره وبطنه
من الخامسة وفخذيه وعجزه من السادسة
ساقيه وقدميه من السابعة

رفاعة احرى قال ابن عباس رحمه الله
خلق الله لما آدم عليه السلام فراسه من تراب
بيت المقدس وجهه من تراب الجنة و
عينيه من تراب الحوض الكوثر واسنانه من تراب الطور
ويده اليمنى من تراب الكعبة ويده اليسرى من
تراب الفارس ورجليه من تراب الهند وعظمه
من تراب الجبال وعورته من تراب البابل وظهره
بطنه من تراب العراق وقلبه من تراب الفردوس و
لسانه من تراب الطائف وعينه من تراب الحوض
فلما كان راسه من تراب بيت المقدس راجع
انه صار موضع العقل والفطنة ولما كان
وجهه من تراب الجنة صار موضع الزينة
لما كان عينيه من تراب الحوض صار موضع الملا
ولما كان اسنانه من تراب الطور صار موضع الله
الكلام ولما كان يده اليمنى من الكعبة صار
موضع المهولة ولما كان ظهره من تراب العراق
صار موضع القوة ولما كان عورته من البابل

من النطق
وة
بل

صار موضع الشهوة ولاكان عظم من
الجبال صار موضع الصلابة ولاكان طين
الورد صار موضع الايمان ولاكان
لسانه من الطايف صار موضع الشهادة
وحصل فيه تسعة ابواب سبعة في راسه
واذناه ومنخراه وفمه واثنان في بدنه وهما
قبله ودبره وجعل الله تعالى الحواس في الآدم
خمسة فالنظر في العينين والسمع في الاذنين
والشم في المنخرين والذوق في الفم
واللمس في اليدين والشهوة في الفرج
قال لما اراد الله تعالى ان ينفخ في الآدم
الروح امر الروح ان يدخل من فمه وقال
من دماغه وهو الاصح فدخلت واستدارت
فيه مقدار مائتي عام ثم نزلت من الدماغ
في العينين فنظر الى نفسه فراى كلها طينا فلما
نزلت الى اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم نزلت
الى الخياشيم فعطس فقبل ان يفرغ من العطاس

حمد الله

باسم فاتت الروح الى سره ونسانه وقلبه
فاجتمعت الا بحمد الله فاجابه ربه يرحمك
ربك يا ادم ثم نزلت الى جوفه فحمي القيام
فما يمكنه ذلك قوله تعالى وكان الانسان
عجولا فلما وصلت الى جوفه اشتهى الطعام
ثم انتشرت الروح في الجسد كله فصار لحما
ودما وعروقا وعصبا ثم كساه الله تعالى لباسا من ظفر
تزيد كل يوم حسنا فلما قارب الذنب بدل الله تعالى
عنه الظفر بالجلد وبقيت منه بقية في انامله
ليذكر بذلك اول حاله بعد ذلك ثم ان الله خلق ادم
ونفخ فيه الروح والبسه من لباس الجنة ونور محمد
صلى الله عليه وسلم يلمع في جبهته كالقمر ليلة البدر ثم رفع
على سرير وحمله على اعناق الملائكة فان كان
لذلك خلق الله تعالى له طوفانه في السموات
كلها ليرى عجائبها وما فيها ويزداد يقينا فقالت
الملائكة ربنا سمعنا واطعنا فحملت الملائكة على اعناقهم
وطوفوا به في مقدار السموات مائة عام

ثم خوله فرسا من المسك الاذفر له
ميمونة ولها جناحان من الدر والمرجان
آدم عليه السلام وجبرئيل عليه السلام اخذ بلجامها
وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره ويطاف
به في السموات كلها وهو يسلم على الملائكة
فيقول للملائكة جواب سلام آدم عليه السلام
عليكم السلام يقولون وعليكم السلام يا آدم ورحمة
الله وقال تحيتك وتحية المومنين من ذريتك
الى يوم القيمة
اعلم ان الله خلق الملائكة الكرام اربعا اسرافيل و
ميكائيل وعزرائيل عليهم السلام وجعلهم سبب
امور الدنيا وكلهم يدبر العالم وجعل جبرئيل
صاحب الوحي والرسالة وميكائيل صاحب
الامطار والارزاق واسرافيل صاحب
الصور وعزرائيل قابض الارواح قال ابن عباس
رضي الله عنه ان اسرافيل عليه السلام سال
الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات

جبرئيل

سموات وقوة سبع الارضين وقوة
رياح وقوة الجبال لما اعطا وقوة الثقلين و
قوة الارض لو له اجنحة ومن راسه الى
راسه مسيرة خمس مائة عام وفي كل شعر الف
الف وجه في كل وجه الف الف لسان ينطق افواهم
الف الف لغة يسبح الله تعالى بالوف اللغات
بالوف السنة ويخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا
يسبحون الله تعالى الى يوم القيمة وهم الملائكة
المقربون وحملة العرش والكتبة الكاتبين في
صورة اسرافيل وينظر اسرافيل
كل يوم وليلة ثلث مرات الى جهنم
جسمه ويصير او تر القوس و يبكي ويتضرع
ولولا ان الله تعالى منع بكاوه وما دموعه لبملا
الارض بذلك فصار الدنيا كلها مثل البحر و
لو ان دموعه ارسلت على اهل الدنيا غرقت
اهل الدنيا كلها غرقوا في الطوفان ومن عظمته
انه لو صبت ما جميع البحر والانهار على راسه

ما وقعت قطرة على الارض قط

وان ميكائيل عليه السلام خلق الله تعالى وجعل
اسرافيل بخمسة مائة عام وهو من لدن قرنه
الى قدمه شعر من زعفران وجناحه من
الزبرجد وعلى كل شعرة الف الف وجه وفي
كل وجه الف الف فم وفي كل فم الف الف لسان
وفي كل لسان الف الف لغة وفي كل
عين الرحمة على المؤمنين المذنبين
المؤمنين ويبكي المؤمنين يستغفر الله ويطلب
من كل عين سبعون الف قطرة فيخلق الله
تعالى من كل قطرة ملكا على صورة ميكائيل يسبح
الله تعالى الى يوم القيامة واسماؤهم كروبيون
وهم اعوان الميكائيل موكلون على المطر
والنبات والارزاق وما ثمار والبحار و
الاشجار فما من قطرة في البحار ولا ثمرة على
الاشجار ولا نبات على الارض الا عليه
ملك موكل من ملائكة الرحمة وان جبرئيل

حمر مثل خلقه الله تعالى بجبة بخمسمائة
الف الف وثمانية جناح ومن راسه الى قدميه
عور من الزعفران وشعر بين عينيه كل
شعرة كانت مثل القمر والقمر على شعرة واحدة
كل يوم يدخل بحر النور ثلثمائة وستين مرة فاذا
خرج يسقط من كل اجنحة قطرة فيخلق الله تعالى
من كل قطرة ملكا على صورة جبريل عليه السلام
فيسبحون الله تعالى الى يوم القيمة واسمائهم الروحا
واما صورة ملك الموت كصورة اسرافيل في
الوجوه والالسنة والاجنحة والله اعلم بالصواب
وفي الخبر عن النبي
عليه السلام انه لما خلق الله تعالى الموت حجبه عن
الخلائق لئلا يظهر عليهم بالف الف حجاب عظمته اكبر
من السموات والارضين ولقد شدة بسبعين
سلسلة كل سلسلة طولها مسيرة الف
الف الف عام لا يعرفونه ولا يعلمون مكانه الملائكة الا
يسمعون صوته من كل حواليه ولا يدرون

ما حولك وقت آدم عليه السلام فدعا صلى الله
على آدم عم وسلط ملك الموت عليه فقال
ملك الموت يا رب ما الموت فأمر الله تعالى الحجب
ان تنكشف فانكشفت حتى رأى الموت فقال
سبحانه الله تعالى قفوا وانظروا فوقفت الملائكة كلهم
اجمعون وقال للموت طر عليهم با جنحتك كلها
واعينك كلها فلما طار الموت فنظر الملائكة
خرت مغشيا كلهم الف عام فلما افاقوا قالوا ربنا
بل خلقت اعظم من هذا خلقا فقال الله تعالى
انا خلقته وانا اعظم منه وقد يذوقه كل
خلق فقال سبحانه وتعالى يا عزرائيل قد سلطتك
عليه فقال عزرائيل الهي باي قوة اخذه فانه اعظم منه
فاعطاه الله تعالى قوة فاخذ الموت في كفه الموت
فقال يا رب ائذن لي حتى انادي في السماء
والارض مرة ثم اذن له فنادى الموت باعلى
صوت انا الموت الذي افرق بين كل
حبيب انا الموت الذي افرق بين المراة

المرأة والزوج وانا الموت الذي افرق بين البنات
والامهات وانا الموت الذي افرق بين الابناء
والاباء وانا الموت الذي افرق بين الاخوة
والاخوات وانا الموت الذي يقرب القوي
والضعيف من بني آدم وانا الموت الذي يخرب
الدور والقصور وانا الموت الذي ادرككم
ولو كنتم في بروج مشيدة ولم يبق مخلوق
الا يخاف مني فاذا نزل الموت على احدهم
بين يديه على صورته ثم تعود النفس من اين
جاءت فيقول انا الموت الذي اخرجك
من الدنيا واجعل اولادك يتامى وزوجتك
ارملة ومالك موروثا ودنياك الى
الآخرة ولا يحزنك ولا يغرنك في
حال حياتك خير اليوم حين البدن ولم تفعل
خيرا من بعدك فاذا سمعت النفس من نداء
الموت حول وجهه الى الحائط فيرى الموت
قائما بين يديه فيحول وجهه جانب الاخرى

بدايه

فيرى الموت قايما بين الموت فيقول الموت الم تعرفني
انا الموت الذي قبضت روح والديك وانت تنظر
اليهما استغثت الهم اخر درجه في سفر
اولادك ولم ينفعك انا الموت الذي قد افنيت غيرك من
القرون الماضية قد كانت اكثر قوة منك ثم يقول
ملك الموت بعد رايت الدنيا فيقول راييتها
مكاره غداره ثم يخلق الله تعالى الدنيا على صورة
عجوزة فيقول الدنيا يا عاصي لما تستحيي انت اذ
ولم تمنع عن المعاصي انك خليتني وانا ما خليتك وانك
طلبتني وانا ما طلبتك حتى يفرق الحلال من الحرام
ظننت انك لا تفارقنا من الدنيا فاني بريئة منك و
من عملك ويرى ماله قد وقع في ملك غيره فيقول المال
يا عاصي قد كسبتني حتى لمستني بغير حق ولا تصدقني
على الفقراء والمساكين اليوم وقعت في يد غيرك قوله
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله تعالى بقلب
سليم فيقول يا رب ارجعني الى الدنيا لعلي اعمل صالحا
فيما تركت فيقول الله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستاخرون

سنة محمود ينتقد صرف ثم قلن يرحم الله تعالى نفسا
اذا جاء اجلها ثم اخذ روحها ان كان صريما
نعم السعادة وان كان منا وتم افعل الشقاوة اعوذ
بالله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وعوذه كلا ان
كتاب الفجار لفي سجين ... باخذ
الروح ذكر في كتاب السلوك عن مقاتل ابن سليمان
ان ملك الموت كان له مسير وقوائم في السماء السابعة
ورجلاه في السماء الرابعة خلق الله تعالى من نور وله
سبعون قوائم ولسبعون الف الف جناح مملوء
جميع جسده بالعيون والالسنة بعدد جميع
خلقه من الآدمي والطيور والسباع قال النبي عم
ان ملك الموت له ستة اوجه وجه بين يديه ووجه
وراء ظهره ووجه عن يمينه ووجه عن يساره ووجه
على راسه ووجه تحته فقد قيل يا رسول الله
صلعم لم لك اوجه فقال اما الوجه الذي عن يمينه
يقبض ارواح اهل المشرق واما الوجه الذي عن
يساره فيقبض ارواح اهل المغرب واما الوجه الذي

وراء ظهره فيقبض ارواح اهل الكباير واهل الكفر
واهل النار واما الوجه الذي بين يديه فيقبض
ارواح المومنين والمومنات من امتي واما
الوجه الذي على راسه فيقبض ارواح اهل السما
واما الوجه الذي تحت قدميه فيقبض ارواح
الجن والشياطين وقال وينظر بالوجه الذي يقابله
وكذلك يقبض ارواح المخلوقين في كل مكان
فاذا ماتت نفس احد في الدنيا ذهبت عيناه
من جسده ويقال ان له اربعة اوجه الاول
وجه كان من قدامه والثاني على راسه والثالث على ظهره والرابع تحت قدميه فياخذ ارواح
الانبياء والملايكة من الوجه الذي على راسه و
ارواح المومنين من الوجه الذي كان من قدامه
وارواح الكافرين من الوجه الذي وراء ظهره و
ارواح الشياطين والجن من الوجه الذي تحته تحت
قدميه واحدى رجليه على جسر جهنم والاخرى
على سرير الجنة ويقال من عظمته لو صبت

ثم ياخذ ايديه روحه

من جميع البحار والانهار على راس ملك
ملك الموت ما وقعت قطرة على الارض
ويقال ان الدنيا بين يديه كالجفنة بين يدي
الخوان تدفع عليه طعام موضوع بين يديه
يجعل يأكل منه ما شاء وكذلك ملك الموت في
الخلائق ويقلب الدنيا ملك الموت في راحته
يقلب الادمي درهما ويقال لا ينزل ملك الموت
الا على الانبياء والرسل وله يقبض ارواح الناس
والبهائم اعوان ويقال ان الله تعالى اذا افنى
الخلق كلهم من الناس وغيره يطمس العيون التي
في جسد ملك الموت كلها وبقي ثمانية يقال وهي
اسرافيل وميكائيل وجبرئيل وعزرائيل واربعة
من حملة العرش واما معرفة انتهاء الاجل
فيقال ان ملك الموت فاذا رأى النسخة المو
والمرض فيقول الهي وسيدي متى اقبض روح
العبد وعلى اي حال وهيئة امره فيقول
الله تعالى يا ملك الموت هذا اعلم عبدي

يطلع عليه احد غيري لكن اعلمك اذا
وقته واجعل كذلك لك علامات تعرف بها
علته هي ان الملك الذي هو موكل على
الانفاس ياتي اليك فيقول تمت انفاس
فلان الذي انا موكل على رزقه واعماله فيقول
ثم رزقه واعماله فان كان من الاشقياء تبين
على اسمه الذي هو مكتوب في صحيفته التي عند
ملك الموت خطه سوداء ثم وان كان من
السعداء تبين على اسمه الذي هو مكتوب
في صحيفته التي عند ملك الموت خطه من نور
حول اسمه ثم لا يعلم الملك الموت على مدته
حتى تسقط عليه ورقة من الشجرة التي تحت
العرش مكتوب على الورق اسمه فيقبض روحه
روي عن كعب الاحبار ان الله تعالى خلق شجرة
تحت العرش عليها الاوراق بعدد الخلايق
مكتوب على كل ورق اسم كل واحد من الخلايق
فاذا انقطع اجل العبد وبقي له من عمره اربعون

ان فلانا
والكتب الله يد

اربعون يوما سقطت ورقة فتقع على حجر
عزرائيل عليه السلام فيطلع بذلك فاذا
تقبض روح صاحبها وبعد ذلك
لم يبق في السماء وهو جين على وجه الارض اربعون
يوما ويقال ان ميكائيل ياتي على ملك الموت
بصحيفة من عند الله تعالى فيه اسم من امر
بقبض روحه عليه وذكر ابو الليث رح ينزل
قطرتان من تحت العرش على اسم صاحبها احدها
احمر والاخرى ابيض فاذا وقعت البيضاء
على اسمه عرف انه سعيد واذا وقعت
الاحمر على اسمه عرف انه شقي واما معرفة موضع
الذي يموت فيه فيقال ان الله تعالى خلق ملكا
موكلا على كل مولود فقال له ملك الارحام فاذا
امره الله تعالى ان يدبج في النطفة التي في رحم
امه من تراب الارض التي يموت عليها فتدفن
حيث ما بدوره حتى يعود موضع
تربته فيموت فيها وعلى هذا يدل قوله تعالى

احمر

قتل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وعلى هذا احمل ان ملك الموت
كان يظهر في الزمان الاول قد دخل يوما على
سليمان ابن داود عليهما السلام فاخذ
النظر الى شاب عنده فارتعد الشاب منه
فلما غاب ملك الموت قال يا نبي الله اريد ان
تامر الريح تحملني الى الصين فامر سليمان الريح له
فحملته الى الصين فعاد ملك الموت الى سليمان فسا
لوه بسبب نظره الى الشاب فقال اني امرت ان
اقبض روحه في ذلك اليوم بالصين فوجدته
عندك فتعجبت من ذلك فاخبره سليمان بقصته
ثم قال سالني ان امر الريح لتحمله الى الصين
فقال ملك الموت انا قد قبضت روحه في
ذلك اليوم في الصين وفي خبر آخر فقال ان ملك
الموت كان له اعوان يقومون بقبض الارواح
ترى انه روي ان رجلا اتى علي السلام انه
اللهم اغفر لي والك الشمس فاستاذنه هذا

ملك الموت ربه في زيارته فلما نزل عليه قال له
انك تكثر الدعاء لي فما حاجتك قال حاجتي
اليك ان تحملني الى مكانك وان تسال عن ملك
الموت ان تخبرني من اقتراب اجلي وابعده
فرفعه ووضعه عند ملك الشمس ثم صعد الى
ملك الموت وذكر ان رجلا من بني آدم القى
على لسانه ان يقول كلما صلى اللهم اغفر لي وللملك
الشمس وقد طلب مني اذا طلب منك الان تعلم اجله
متى اقترب حتى يستعد له فنظر ملك الموت
في كتاب اجله فقال هيهات لصاحبك شان
عظيم وانه لا يموت حتى يجلس مجلسك من
الشمس فقال قد جلس مجلسي منها فقال ملك الموت
بلغه توفيه رسلنا على ذلك وهم لا يفرطون و
اما انتهاء الاجال البهايم والطيور فقد روي
عن النبي صلعم حيوة البهايم كلما ذكر الله تعالى فاذا
تركوا ذكر الله قبض الله تعالى ارواحهم وليس لملك
الموت من قبض شي وقد قيل ان الله تعالى

هو قابض الارواح وانما اضيف ذلك الى الله
كما اضيف خلق القتل الى القاتل والموت الى الاول
وعلى هذا يدل قوله تعالى يتوفى الانفس حين موتها
الآية وفي جمران ملك الموت اذا
اراد قبض الروح يقول لا اطيعك ما لم يامر الله
بذلك فيطلب منه الروح العلامة البرهان
فيقول الروح ان ربي خلقني وادخلني في جسد
ولم تكن عند ذلك فالان تريد ما خذني فيرجع
ملك الموت الى الله تعالى فيقول الله تعالى صدق
روح عبدي يا ملك الموت اذهب الى الجنة
وخذ تفاحة وعليها اسمي مكتوب وارها روح
عبدي فذهب ملك الموت فياخذ تفاحة
عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ويريه فاذا
اراه العبد يخرج روحه مع النشاط
في الخبر اذا اراد الله قبض روح
عبد يجيء ملك الموت من قبل الفم ليقبض روحه
منه فيخرج الذكر من فمه فيقول لا سبيل لك منه

الموت
فيعود الى ربه
فيامره الله
بذلك

[illegible]

من هذه الجهة فانا امرئ يقبض روحه ذكر الله
تعالى فيرجع ملك الموت الى الله تعالى فيقول يا رب
انه عبد ذكرني فيقول كيت كيت فيقول الله تعالى
اقبض روحه من جهة اخرى فيجيء من قبل
اليد ليخرجه منه فيقول اليد لك لا سبيل لك
فاني ارقد قد كتبت الوامستي راس اليتيم وكتبت
بالقلم اسم الله تعالى وضربت السيف على
عنق الكفار ثم يجيء الى الرجل فيقول لا سبيل
لك من قبلي فاني امشي الى مسجد الله لا الجمعة والجماعة
والعبادة ومجلس العلم والعلماء ثم يجيء الى الاذنين
فيقولان لا سبيل لك من قبلنا فانا استمع القرآن
والذكر فيجيء الى العينين فيقولان لا سبيل لك
من قبلنا فانا ننظر الى المصاحف ووجه
العالم ثم يجيء ملك الموت الى الله تعالى و
يقول يا رب غلبني اعضاء العبد بالحجة
كيف اقبض روحه فيقول الله تعالى اكتب
اسمي على كفه وارح روح المؤمن حتى يراه

مع من فيكتب ملك الموت اسم الله تعالى على افراد

جبينه روح المومن فيخرج روح المومن فمن بركة

اسمه ينصرف عنه مرارة النزع فكيف لا

ينصرف عنه العذاب في الصحيفة ولذلك كتب الله

على الصدر اسم الله تعالى فقوله تعالى افمن شرح الله

صدره للاسلام فهو على نور من ربه فينصرف عنه

العذاب في اهوال القيامة وفي الخبر اذا وقع

العبد في النزع ينادي مناد من قبل الرحمن دعه حتى

يستريح فاذا بلغ الى الصدر قال دعه حتى يستريح

ولذلك اذا بلغ الى الرئتين والسرة واذا بلغ الحلقوم

قال دعه حتى يودع الاعضاء بعضها بعضا

فيودع العين بالعين فيقول السلام عليك الى يوم

القيمة وكذلك الاذنان واليدان والرجلان ويودع

الروح نفسا فنعوذ بالله من وداع المعرفة عن

القلب واللسان ووداع المعرفة من الجنان فيبقى

اليدان بلا حركة والرجلان بلا حركة والعينان

نظر لهما والاذنان لا سمع لهما واليدان لا بطش لهما

فيجمع جوامع الكلام

قال الشيخ ...

بيان

والبدنا ان رجله ويوفق لما زاد من ايمانه
قلبا معرفته فكيف يكون حال المعدق الحدو وتب
احد الا اباء ولا امهات ولا ولد ولا اخوانه ولا
اخوانا ولا اعماما ولا اقرباء ولا احبابا فلولم يرحم
رب كريم فقد خسر خسرانا عظيما قال الفقيه ابو جعفر
رحمة الله عليه اكثر ما يسلب الايمان من العبد
انتزع نعوذ بالله
في النزع الشيطان اليه فيجلس عند يساره وهو في الا
فيقول له اترك هذا الدين نقل اثنين المعين
حتى تنجو من هذه الشدة فاذا كان الامر كذلك
فالخطر شديد وعليه بالبكاء والتضرع
واحياء الليل وكثرة الركوع والسجود حتى
تنجو من عذاب الله تعالى وسئل ابو حنيفة رح
اي ذنب اخوف لسلب الايمان قال
ترك الشكر من الايمان وترك خوف الخاتمة
والظلم على العباد وقال من كان فيه
هذه الخصال الثلثة فالاغلب انه يخرج

من التكليف كما فرنا الا من ادركته السعادة و

وقال لما تربص للال على الميت عند النزع العطش

والحرارة في الكبد فعند ذلك يجئ الشيطان

فرصة من نزع الايمان لان المومن يعطش في

ذلك الوقت فيجي الشيطان عند راسه

مع قدح من ماء فيحرك له فيقول المومن اعطني

من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول له قل

لا صانع للعالم حتى اعطيك الماء فان لم يجبه المومن يجيء

الى موضع قدميه فيحرك القدح فيقول المومن

اعطني الماء فيقول قل كذب الرسل حتى

اعطيك فمن ادركته الشقاوة يجيب ذلك

لانه لا يصبر على العطش فيخرج من الدنيا

كافرا نعوذ بالله منها ومن ادركته السعادة

يرد كلامه ويتفل امامه كما حكي

ان ابا زكريا الزاهد لما حضرت الموت

فاتاه صديقه وهو في سكرات الموت فلقنه

لا اله الا الله محمد رسول الله فاعرض عنه

عنه الزاهد بوجهه ولم يقل فلقنه ثانيا فاعرض عنه
وقال ثالثا فقال لا اقول فغشي عليه ضحوة
فلما كان بعد ساعة رأى ابو زكريا خفة
عينيه فقال هل علمتم لي شيئا قال الراغم عرضنا عليك
الشهادة ثلثة وأعرضت في المرتين فقلت
الثلثة لا اقول قال انا في ابليس معه قدح من
الماء ووقف عن يميني فحرك القدح فقال
اتحتاج الى الماء فقلت بلى فقال لي قل
عيسى ابن الله فاعرضت عنه ثم اتاني من قبل
الرجلين فقال كذلك ثانيا فاعرضت فقال لي ثالثا
قل لا اله قلت لا اقول فضرب القدح على الارض
وولى نادما فرددت على ابليس عليكم فانا
فاشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وعلى حسن الخبر عن منصور ابن عمار
فقال اذا دنى موت العبد قسم حاله على خمسة
المال للوارث والروح لملك الموت واللحم للدود
والعظم للتراب والحسنات للخصوم ثم ان كان

جلوني

وذهب الوارث بالمال وذهب ملك الموت بالروح

وذهب الدودة باللحم وذهب العظم التراب وذهب

الخصماء بالحسنات فما لبث الشيطان ان يذهب بالايمان

عند الموت فانه يكون فراقا من الدين فان فراق لا

يدركه احد   في المنبر اذا

فارق الروح من البدن نودي من السماء ثلث

صيحات يا ابن آدم اتركت الدنيا ام الدنيا تركتك وا جمعت

الدنيا ام الدنيا جمعتك واقتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك فاذا

وضع على المغتسل نودي من السماء ثلث صيحات يا

ادم اين بدنك القوي فما اضعفك واين لسانك الفصيح فما

اسكتك واين احبابك فما اوحشك فاذا وضع في الكفن

نودي ثلث صيحات يا ابن آدم طوبى لك ان كان

ماواك الجنة والويل لك ان كان ماواك النيران يا

ابن آدم الآن قد تذهب الى سفر بغير زاد وتخرج من

منزلك فلا ترجع اليه ابدا وتصير الى بيت الاهوال واذا

حمل على جنازة نودي ثلث صيحات يا ابن آدم طوبى

لك ان كنت تائبا وطوبى لك ان اصحبك عمل صالح

سبحانه الله تعالى فاذا وضع الجنازة للصلواة نودي بثلث
صيحات يا ابن آدم كل عمل عملته تراه الساعة ان كان عملك
خيرا تراه خيرا وان كان عملك شرا تراه شرا واذا وضع
الجنازة على شفير القبر نودي بثلث صيحات يا ابن آدم
كنت على ظهري ضاحكا فصرت في بطني باكيا
وكنت على ظهري فرحا فصرت في بطني حزينا
كنت على ظهري ناطقا فصرت في بطني ساكتا و
اذا اكثر الناس عنه يقول الله تعالى يا عبدي بقيت
وحيدا وحيدا او تركوك في ظلمة القبر وقد
عصيتني لاجلهم انا اليوم اشفقتهم عليهم فانا ارحم بهم
وانا ارحم الراحمين وانا اشفق عليك من الوالد
على ولدها ... قال
انشر ايضا بمالك ان الارض تنادي كل يوم بعشر
كلمات وتقول يا ابن آدم تمشي على ظهري و
مصيرك في بطني وتعصي على ظهري وتعذب
في بطني وتضحك على ظهري وتبكي في بطني
وتاكل الحرام على ظهري فتاكلك الديدان في
بطني

بطني وتفرح على ظهري وتحزن في بطني من
على ظهري وتضحك في بطني وتحمل على ظهري وتذل
في بطني وتمشي مسرورا على ظهري فتقعد حزينا في
بطني وتمشي في النور على ظهري وتقع في الظلمات
في بطني وتمشي في الجماعة على ظهري وتقع وحيدا
في بطني وفي الخبر ان القبر ينادي كل يوم ثلث
مرات يقول انا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة
وانا بيت الدودة فاذا اعددت لي وتقال ان
القبر ينوح كل يوم خمس مرات يقول انا بيت الوحدة
فاجعل انيسي قراة القران وانا بيت ظلمة فنورني
بالصلواة الخمس وانا بيت التراب فاجعل الفراش
بعمل الصالح وانا بيت الافاعي فاجعل الترياق و
انا بيت السوال فاكثر على ظهري لا اله الا الله محمد
رسول الله ثلث مرات بسم الله الرحمن الرحيم يا
وفي الخبر عن عايشة رضي
الله عنها قالت كنت قاعدة متربعة في
البيت فاذا دخل رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم فاردت ان اقوم له كما كان لي
عند دخوله فقال اسكن مكانك يا امير المومنين فرمي
فوضع راسه في حجري فنام مستلقيا علي قفاه فنظرت
شيبة في لحيته فرايت فيها تسعة عشر شعرا بيضا
فتفكرت في نفسي فقلت انه يخرج من الدنيا
فبقيت امته بلا نبي فبكيت حتي سالت دموعي فقطر
منه علي وجه النبي صلي الله عليه وسلم فانتبه
من نومه وقال ما الذي ابكاك فقصصت
عليه القصة ثم قال يا امير المومنين اي حال اشد
علي الميت فقلت لا يكون الحال اشد عليه من
وقت خروجه من داره ويتبعون اولاده خلفه
يقولون يا والداه ويا اماه ويقول الوالد يا ولداه
يا ابناه فقال هذا اشديد عليه وانه لا
منه علي الميت ثم قال اي حال اشد علي
الميت قلت لا يكون الحال اشد علي الميت من
ان توضع في اللحد ويحثي عليه التراب في
يرجع عنه اقرباه واولاده واحباءه ويسلمونه

الى الله تعالى علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا اشد يده عليه واته لااشد منه ثم قال
حال اشد على الميت قلت الله ورسوله اعلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي يا عايشة
ان اشد الحال على الميت حين يدخل الغسال
داره ويغسله فيخرج خاتمه والثياب من اصابعه
وجسده وينزع قميص العروس من بدنه
ويرفع عمامة المشايخ والفقهاء من راسه فعند
ذلك ينادي بروحه حين يرى نفسه
بصوت حزين يسمع كل الخلايق الا الثقلين
فينادي يا غسال بالله عليك انزع ثيابي برفق
فاني الان قد استرحت من قطع ملك الموت
فاذا صب عليه الماء صاح كذلك يقول يا
غسال لا تصب الماء حارا وبردا فان جسدي
مجروح من نزع الروح فاذا غسلوه فيقول
الله عليك يا غسال لا تمسحني قويا فان جسدي
مجروح بجروح الروح فاذا فرغ من غسله وضع

وضع على المغتسل فشد مواضع تدمية ناداه بالله
عليك يا غاسل ان لا تشد اكفني على راسي حتى
يرى وجهي اهلي واولادي واقرباي في
آخر رؤيتهم فان اليوم افارقهم ولا اراهم الى
القيمة واذا اخرج الميت من الدار نادي بالله
يا جماعتي لا تعجلوا في حتى اودع داري واهلي واقاربي
ثم ينادي بالله تركت امرأتي آيسة فعليكم ان لا تؤذوها
واولادي يتيما فعليكم لا تؤذوهم فاني اليوم اخرج من
داري ولا ارجع اليهم ابدا واذا جعل على الجنازة فيقول
بالله يا جماعتي لا تعجلوني حتى اسمع صوت اهلي
اولادي واقرباي فاني اليوم افارقهم الى يوم القيمة
فاذا سير ووضع الجنازة على الكتف وتخطوا ثلث
خطوات ينادي بصوت حتى يسمع كل شيء الا
الثقلين يا احبائي ويا اخواني ويا اولادي
لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا تلعبن بكم الدنيا كما
لعبت بي فاعتبروا يا اولي الابصار فاني
خلفت ما جمعت لوارثي وانتم تعيشون واني

ولا تحرموني من خطايا نفسي وانا محاسب وا
تنسوني ان تدعوا لي ولا تصدقني فان اصلوا
خير جبار ويرجح بعض اهله واحد فانه من
ابناء علم المسلمين فيعوذ بالله يا اخواني ان الميت نسي
لا بعد السرعة رمسه قبل ان دفنوه
رجعوا بعد ويا اخواني اني اعلم ان الميت ابرد من
الزمهرير في قلوب احبابه ولكن لا بعد السنة
فاذا وضعوه في اللحد يقول يا وارثاه جمعت
مالا كثيرا في الدنيا وتركته لكم فلا تنسوني بتلاوة
علم القرآن والتصدق والادب فلا تنسوني
بدعائكم وعلى هذا حكي عن ابي قلابة ما روي
عنه انه رأى في المنام مقبرة كان قبورها قد
انشقت وامواتها قد خرجوا منها وقعدوا
على شفة القبور وكان بين كل واحد منهم طبق من
نور ورأى فيما بينهم رجلا من جيرانهم لم ير بين
يديه طبق من نور فقال ما لي لا ارى بين
يديك النور فقال ان هؤلاء اولاد واقرباء

مرباء واحد قاء يدعون لهم ويتصدقون عنهم

وهذه النور مما بعثوا اليهم وكان لى ابن فهو ابدا

يدعو لى ولا يتصدق لاجلى فهذا الانوهر حاصل انا

احقا بين جيرانى فلما انتبه ابو قلابة دعا ابنه

بما رأى فقال الابن انى قد تبت على يدك

الى ما كنت عليه ابدا ولا ان اغفل منه بالصدقة

حيا ابدا فاشتغل على الطاعات والدعاء والصدقة وا

لابيه فلما مضى عليه مدة رأى ابو قلابة فى منامه

تلك القبرة على حالها ولها نور كضوء من الشمس التى

من نور امى به فقال يا ابا قلابة جزاك الله عنى

حيرا فعلك كنت من خجل الجيران وفى الخبر ان

ملك الموت دخل على رجل باسكندرية فقال

الرجل من انت فقال انا ملك الموت وانا هو

يرتعد فرائصه وهى اللحم التى بين الجنب والكتف

وقال انك ملك الموت ما هذا الذى ارى منك

قال خوفا من النار فقال نعم فقال له ملك الموت

الان اكتب لك كتابا بنجو من النار فقال بلى فدعا ملك الموت

صحيفة وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم وفقه
جنة براءة من النار وفي الخبر سمع رجل عارف يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم فصاح الرجل وقال ان اسم
للحديث في هذا تكفيف وبته ثم قال الناس يقولون
ان الدنيا مملاء الموت لا يساوي بدانق وانا
اقول ان الدنيا بما ملاك الموت لا يساوي بدانق
لانه يوصل الحبيب الى الحبيب
وروي في الخبر ان من اصيب مصيبة فخرق ثوبا او
ضرب صدرا فكانما اخذ الرمح وحارب ربه وروي
عن النبي صلعم انه قال من تسوّد ثيابا عند المصيبة
او ثيابا او خرق ثوبا او حرق كاتبا او كسر شجرة او
او نتف شعرة بنى الله له بكل شعرة بيتا في النار
فكانما اشرك بالله واراق دم سبعين نبيا ولا يقبل له
منه صرف ولا عدل ما دام السواد على ثيابه وضيق الله
عليه قبره وشدد عليه حسابه ولعنه كل ملك
ما بين السماء والارض وكتب عليه الف خطيئة
ولو قام من قبره قام عريانا ومن خرق ثوبا على

على المصيبة خيبت حرق الله تعالى ديته ومن لم يخف او
حرش وجها حرم الله تعالى النظر الى وجهه الكريم
في الخبر اذا مات ابن ادم واجتمعت الصيحة في
داره فيقوم ملك الموت عند باب داره فقال
ما هذا الصياح فوالله ما انقصت من اجله
او ارزاقه ولا ظلمت على احد منكم وان كان صياحكم
مني فاني عبد مامور وان كان من الميت فانه مقهور
مجبور وان كان من الله فانتم كافرون بالله تعالى فوالله
ان لي فيكم عودا ثم عودا حتى لا يبقى منكم احد قال
الفقيه النوح حرام ولا باس بالبكاء على الميت في
الصبر افضل لان الله تعالى قال انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب في روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال النائحة ومن حولها ومن يسمعها
فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال
لما مات الحسين ابن علي رضي الله عنه اعتكفت
امرأته على قبره سنة واحدة فلما كان راس الحول
رفعوا الفسطاط فسمعوا صوتا من جانب القبر جل

الفسطاط

من وجدت بك ما فقدت روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما مات ابنه ابراهيم عليه الصلاة والسلام دمعت عيناه فقال له عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه يا رسول الله اليس قد نهيتنا
عن البكاء فقال انما نهيتكم عن البكاء صوتين فاجرين
خمش الوجوه والصيح والعضاء وبلط النوحه او شق الجيوب
ولكن هذا رحمه من الصابر وجعله الله تعالى في
قلوب الرحماء ثم قال القلب يحزن والعين
تدمع وانا بك يا ابراهيم لمحزون روي عن وهب ابن الكيسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان ابا حفص عنده
امراة تبكي على الميت فنهاها وقال لها لا تبكي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعها يا ابا حفص فان العين باكية والنفس
مصابة والعهد قريب الحديث زينته
تنبيه اعلم ان الصبر من مقامات الدين وانما
ينتظم من ثلثة امور معارف واحوال واعمال فالمعارف
هي الاصول وهي ثمرة الاحوال والاحوال ثمرة الاعمال
فالمعارف كالشجر وهذا مطرد في منازل السالكين
الى الله تعالى فالصبر لا يتم الا بمعرفة سابقة وبحالة قائمة
الا

فانه ويجعل هو كالتمرة وقال بعض اهل العرفان لاهل الصبر
الصبر ثلثة مقامات اوله ترك الشكوى وهذه درجة
التائبين والثانية الرضى بالمقدور وهذه درجة الزاهدين
والثالث المحبة لما يصنع مولاه وهذه درجة الصديقين
وما كان الانتقام يجري في الصبر على المصائب والادب
قال ابن عباس رضي الله عنه الصبر في القرآن على ثلثة
اوجه صبر على اداء فرض الله فله ثلثمائة درجة
وصبر على محارم الله تعالى فله ستمائة درجة وصبر
على المصيبة عند الصدمة الاولى فله تسعمائة
درجة وكان بعضهم اذا قرا هذه الاية انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب بكى وقال واعجباه واثنى
اي هو المعطي للصبر وهو مثني وقال داود
لسليمان عليه السلام استدل على تقوى
المؤمن بثلث من التوكل فيما لم ينل ومن الرضا
فيما قد نال وحسن الصبر فيما قد فات ويقال
ان لامراة الموصلي عثرة فانقطع ظفرها فضحكت
فقيل اما تجدين الوجع فاجابت ان لذة ثوابه

انزلت على قلبي مرارات وجعه وروي عن النبي

صلعم قال اول ما كتب القلم في اللوح المحفوظ بامر الله اني

انا الله لا اله الا انا ومحمد عبدي ورسولي وخير

خلقي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي و

اشكر على نعمائي اكتبه صديقا وابعثه مع الصديقين

يوم القيمة ومن لم يستسلم بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم

يشكر على نعمائي فليخرج من تحت سمائي وليطلب

ربا سوائي قال الفقيه رضي الله عنه الصبر عن

البلاء وذكر الله عند المصائب هما يجب على

الانسان لانه اذا ذكر الله تعالى في كل مكان كان رضا

منه بقضاء الله تعالى ويغيظ الشيطان وقال علي ابن ابي

طالب كرم الله وجهه الصبر على ثلثة اوجه صبر

على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على المصيبة

فمن صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثلثمائة

درجة ما بين كل درجتين كما بين السموات والارض ومن

صبر على المعصية اعطاه الله تعالى يوم القيمة ستمائة

درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض و

من صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين العرش الى الثرى
مروي في بعض كتب الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اذا وقع العبد في النزع وحبس لسانه يدخل
عليه اربعة ملائكة فيقول الاول السلام عليك
يا عبد الله انا موكل بارزاقك طلبت في الدنيا
شرقا وغربا فما وجدت رزقك لقمة واحدة
فرجعت الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام
عليك يا عبد الله انا ملك موكل لشربك من
الماء وغيره فطلبت شرقا وغربا فما وجدت
لا شربة من الماء فرجعت ثم يدخل الثالث فيقول
السلام عليك يا عبد الله انا ملك موكل بانفاسك
فطلبت شرقا وغربا فما وجدت نفسا واحدا من
انفاسك فرجعت الساعة ثم يدخل الرابع فيقول
السلام عليك يا عبد الله انا ملك موكل باجلك
واعمارك طلبت في الارض شرقا وغربا فما
وجدت لك شيئا من عمرك فدع الساعة ثم يدخل

عليه ملائكة من كرام كاتبين فيقول السلام عليك
يا عبد الله انا ملائكة موكل بحسناتك وسيئاتك فيخرجا
صحيفة سوداء فيعرضان عليه فيقول لا انظر في
هذه وتلك يسيل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا فيخرجا
من وراء صحيفة فيتعهد الملك بيديه فيحفض
عينيه ويأتيهما بيده ليديد الوسادة ثم ينصرف
الملك فيدخل ملك الموت عليه عن يمينه
بملائكة الرحمة وعن يساره بملائكة العذاب فمنهم
من يجذب الروح جذبا ومنهم من ينزع الروح
نزعا ومنهم من ينشط الروح نشطا فاذا بلغت
الروح الحلقوم قبضه ملك الموت فان
كان من اهل السعادة فيودي الى ملائكة
الرحمة وان كان من اهل الشقاوة فيودي الى
ملائكة العذاب فيأخذه ملائكة الروح ويعرج به
ثم ان كان من اهل السعادة فيقول الله ارجعوا
الى بدنه حتى ينظر ما يكون من جسده ثم
يهبط الملائكة والروح معهم فيضعون الروح

الروح وسط الدام ينظر من عمر ... ويكلا
يحزن وهولاء يطيع الكلام ... الحياة ... الى القيم
الله عز وجل اعاد الروح ... الى جسده و
اختلفت الروايات فيه فقال بعضهم يجعل الروح
في جسده الى ... كما كان في الدنيا ويجلس
ويسال وقال بعضهم يكون السوال للروح
للجسد فقالت ... يدخل الروح في
جسده الى صدره وقال الاخرون يكون الروح
بين جسده وكفنه وفي كل ذلك جاءت الاثار
منه والصحيح عند اهل العلم ان يقر العبد
نفسه ولا يشتغل بكيفيته قال الفقيه من اراد
ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلزم اربعة
اشياء ويجتنب عن اربعة اشياء واما الاربعة
التي يلزمها في عمره فهي محافظة الصلوة والصدقة
وقراءة القران وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء
تضيئ القبر وتوسعه واما الاربعة التي
يجتنب عنها الكذب في الخيانة والغيبة ...

التمیمة فی البول وقد قال علیه الصلوة والسلام
استنزهوا من البول فان عامة العذاب فی القبر
منه ثم یبعث ملکان الغلیظان الاسودان الازرقان
اسمائهما کرعد العاصف ابصارهما کالبرق الخاطف
یحفران الارض بانیابهما وهما منکر ونکیر فیقعدانه
فیقولان له من ربک من نبیک ما دینک فان کان
من اهل السعادة فیقول الله ربی ومحمد نبیی و
الاسلام دینی فیقولان له نم کنوم العروس الذی
لا یوقظه الا احب اهله ویفتحان له
فی القبر کوة روزن عند راسه فینظر منها الی منزله ومقعده
فی الجنة حتی یبعث الله تعالی من مضجعه ذلک ثم
یرجع الملکان مع الروح ویجعل الروح فی قنادیل
معلقة بالعرش وروی ابو هریرة رضی الله
عنه قال رسول الله صلعم یقول الله تعالی لا اخرج
عبدا من الدنیا من عبادی وانا ارید ان
اغفر له الا قبضت منه بکل سیئة عملها بسقم فی
جسده او بضیق فی معیشته او بما یصیبه من غم ان

من قبره

فان بقي شي عليه من سياته شدد عليه عند
الموت حتى يلقاني ولا سيئة عليه عرقت خلا
لا اخرج عبدا من عبادي وانا اريد ان اكفر
له الا وقيضت منه كل حسنة عملها بسقم
في جسده او في مصيبة او سعة في رزقه
فان بقي عليه من حسناته شي هونت عليه
عند الموت حتى يلقاني ولا حسنة له قال الاسود
كنا عند عائشة رضي الله عنها وابها اناس
سقط فسطاطه على انسان فضحكوا فقالت
عائشة رضي الله عنها سمعت عن رسول
الله صلعم ما من مومن يشاك شوكة الا رفع
الله بها حسنة وحط عنه بها سيئة
وقد قيل لا خير في بدن لا يصيبه سوء ولا
خير في مال لا يصيبه النوايب في الخبر عن
النبي صلعم ان المومن اذا كان في الدنيا و
اقباله الى الآخرة نزلت عليه الملائكة معهم
ابيض الوجوه وكان وجوههم كالشمس ومعهم الكفن

من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة
فيجلسون عنده فيرسعون مد البصر ثم يجي
ملك الموت فيجلس عند راسه فيقول اخرجي
ايتها النفس المطمئنة الى مغفرة الله تعالى
ورضوانه قال النبي صلعم فتخرج وتسيل من نفسه
كما تسيل القطرة من السما فياخذونها و
يضعونها في ايديهم ويدرجونها في تلك
الاكفان فيخرج منها الريح كالمسك ويصعدون
على الملايكة فيقولوا ما هذه الريح الطيبة فيقولون
هذه روح فلان فلا يذكرونه الا باحسن اسمائه
التي كان يدعى بها واذا انتهوا به الى السما
الاول فتحت له ابواب السما ويشيعونه من
كل السما ملايكة حتى انتهوا به الى السما السابعة
فينادي مناد من قبل الله تعالى اكتبوا
كتابته في عليين وردوه الى الارض فانا منها
خلقنا وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
قال فيردون روحه الى جسده وياتيه

ويأتيه ملكان ويقولان له من ربك ... وما دينك

ومن نبيك ويقولان ما تقول لهذا الرجل

الذي بعث فيكم فيقول ان ربي الله وديني الاسلام

فيقول محمد رسول الله صلعم الذي انزل القران

عليه امنت به وصدقته فينادي مناد

من السماء صدق عبدي فافرشوا له فراشا من

الجنة والبسوه لباسا من الجنة وافتحوا له بابا من

الجنة قال النبي صلعم فياتيه من ريحها وطيبها

ويوسع له في قبره مد بصره قال ثم ياتيه رجل حسن

الوجه وطيب الريح فيقول له ابشر بالذي

يسرك به ربك فيقول من انت فوجهك

ما رايت في الدنيا احسن منك فيقول انا عملك

الصالح وانه اذا حضر الموت تنزل ملائكة من

السماء ومعهم لباس من العذاب فيجلسون بعيدا

منه مد بصره حتى يجيء ملك الموت فيجلس

عند راسه ويخرج روحه من بدنه كما يخرج النار

من الصوف المبلول واذا اخرج بدء روحه في

تلك الناس فيسمعه كل شيء ما بين السماء و
الارض فيسمعه كل شيء الا الثقلين ثم يصعد به الى
السماء الدنيا فتغلق له ابواب السماء وينادي منادي
من قبل الله ويقول اثبتوا اسمه في السجين ثم ردوه
الى مضجعه فيرد وليه الى قبره فياتيه منكر ونكير
باهوال عظيمة واصواتهما كالرعد العاصف
ابصارهما كالبرق الخاطف ويحرقان الارض
بانيابهما فيجلسانه ويقولان له من ربك فيقول
ها ها لا ادري فيقولان لا دريت فيناديه منادي
من قبل الله تعالى اضرباه بمطرقة من حديد من نار فيو
اجتمع الثقلين كلهم لم يستقلوها فيضيق قبره حتى
اضلاعه ثم ياتيه رجل قبيح الوجه نتن الريح فيقول
جزاك الله عني شرا فوالله ما علمت الا انك
كنت بطيا في طاعة الله بل سريعا في معصية
الله تعالى فيقول من انت ما رايت في الدنيا اسوء
منك فيقول انا عملك الخبيث ثم يفتح له باب الى
النار فيرى مقعده من النار فلا يزال كذلك حتى

حتى تقوم الساعة ويقال يجلس المؤمن في القبر سبعة
ايام والكافر اربعون يوما وقال النبي صلعم من مات
في يوم الجمعة او ليلة الجمعة امنه الله تعالى من ضغطة
القبر الى سبعة ايام بعد جمعة وفي الخبر عن ابي امامة
الباهلي اذا توفي رجل ووضع في قبره يجي ملك
الموت ويقعد عنده ويقعده ويضربه
ضربة واحدة بمطرقة لم يبق عضو منه الا انقطع
ويلتهب في قبره نار ثم قم باذن الله فاذا هو حي ثم
يقعد مستويا ويصيح صيحة يسمع ما بين السماء والارض
الا الجن والانس ثم يقول لم فعلت هذا ولم تعذبني
وانا اقيم الصلوة واودي الزكوة واودي اصوم
رمضان وافعل كذا فيقول الملك انك مررت
يوما بمظلوم وهو يستغيث بك فلم تغثه و
صليت يوما ولم تتنزه من البول فبين بهذا الخبر
ان نصرة المظلوم واجب كما روي عن النبي
صلعم انه قال من راى مظلوما فيستغيث به
ولم يغثه ضرب في قبره مائة سوط من النار

عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ان بعض
نفر ياتيهم الله يوم القيمة على منابر من نور فيدخلهم
في رحمته قيل منهم يا رسول الله صلعم قال من اشبع
جائعا وقرع زمانا في سبيل الله واعان ضعيفا
واغاث مظلوما وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول صلعم اذا وضع الميت في القبر
ويهال التراب عليه فيقول اهله واولاده واسيداه
واشرفاه فيقول الله تعالى للملك الموكل عليه اسمع ما يقولون
لك فيقول انت كنت سيدا شريفا فيقول انا العبد
الذليل وهم يقولون كذا فيقول يا ليتهم سكتوا فيضيق
قبره حتى تختلف اضلاعه وينادي في قبره
واكسر عظماه واذل مقاماه واموضع نداماه فلا
سوالا حتى يدخل اول ليلة الجمعة من رجب من عامه
فيقول الله تعالى اشهدكم يا ملايكتي اني قد غفرت
له سيئاته ومحوت عنه خطاياه باحياه هذه
الليلة قبيل
المكر والتكبر عن عبد الله بن سهم رضي الله عنه قال

قال سألت رسول الله صلعم عن أول ملك يدخل

على الميت قبل منكر ونكير قال النبي صلعم يا ابن

يدخل في القبر على الميت ملك قبل أن يدخل

منكر ونكير يتلألأ وجهه كالشمس واسمه رومان

سال ويقعده ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة

وسيئة فيقول بأي شيء أكتب وأين قلمي ودواتي

ومدادي فيقول الملك له قلمك اصبعك ودواتك

فمك ومدادك ريقك فيقول له على أي شيء اكتب

وليس معي صحيفة قال النبي صلعم فيقطع من كفنه

قطعة ثم يقول هذه صحيفتك

فاكتب عليها ما عملت في الدنيا من خير وشر

ما عمله في الدنيا خيرا فاذا أتى على سيئة يستحي منه

فيقول له الملك يا خاطئ أتستحي من خالقك

حين عملتها في الدنيا وتستحي مني الآن

فيرفع العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني

حتى اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته

ثم يأمره أن يطويه ويختمه فيطوي ويقول بأي

شيء اخته ولبس معه نجاة فيقول له احتبها بالقر
عنقهما بطعمه وبعقدا ما الملك في عنقه الى يوم
القيمة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه
ثم بدخل بعده ونكر المنكر والنكير فكذلك العاصي اذا
قرا في كتابه يوم القيمة وامر الله تعالى بالقراة فيقراه
حسناته واذا بلغ الى سيئاته فسكت فيقول الله
تعالى لم سكت ومنك ولا تقراه فيقول العبد استحيي
يا رب فيقول الله تعالى لم لا تستحيي في الدنيا والان
استحييت فيندم العبد ولم ينفعه الندم فيقول
الله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه الاية والله
اعلم بالصواب

وفي

الخبر اذا وضع الميت في القبر اتاه ملكان اسود وجهان
ازرقان اصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما
كالبرق الخاطف ويحفران الارض باسنانهما فياتيان
من قبل راسه فيقول الراس لا تاتيان
من قبلي فرب صلوة تصلي في الليل و
النهار خذرا من هذه المواضع ثم ياتيان

متقوما

يأتيان من قبل رجليه فيقول الرجل لا
تأتيانى من قبلنا فقد كنا نمشي الى الجماعة
الجمعة حجة امن هذه المواضع فياتيان من قبل يمينه
فيقول اليمين لا تأتياني من قبلي فقد كان يتصدق
منه حذرا من هذا المواضع فياتيان من قبل
الشمال فيقول الشمال لكن كذلك فياتيان من قبل
فيقول الفم لا تأتياني من قبلي فقد تلو الله
ثم وقراء القرآن فياتيان من قبل بطنه فيقول
البطن لا تأتياني من قبلي فقد كنا نجوع ونعطش
حذرا من هذا المواضع فيوقظانه كما يوقظ النائم
فيقولان له ما تقول في حق محمد فيقول اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فيقولان عشت مؤمنا ومت مؤمنا
ثم الحكمة في سؤال المنكر والنكير لان الملائكة طعنت
في بني آدم بحسب قالوا أتجعل فيها من يفسد
فيها الآية فرد الله عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون
فبعث الله ملكين الى قبر المؤمن ليسألان من

ذلك الذي من فيامران تشهد ابن يدي الله

تماسمعها من عبدي المؤمن لانه اقل الشهود

اثنان ثم يقول الرب جل وعلا يا ملائكتي قد

اخذت روحه وتركت ماله لغيره وزوجته

في حجر غيره وجاريته لغيره وضيعته لغيره

واحبائه لغيره فتبرأن في بطن الارض ولم

ير مني احدا غيري ولم يعلم حاله سوائي فقال الله

ربي وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم

اني اعلم ما لا تعلمون

قصة

روي في الخبر ان كل انسان يتعينه ملكان احدهما

عن يمينه يكتب الحسنات من غير شهادة

والاخر عن يساره يكتب السيئات ولا

يكتبها الا بشهادة صاحبه فان قعد فاحدهما

عن يمينه والاخر عن يساره وان مشى فاحدهما

خلفه والاخر امامه وان نام فاحدهما عند رأسه

والاخر عند رجله وفي رواية اذا كان مولود

انزل ستة ملائكة ملكان بالليل وملكان بالنهار ر

ويمكن الافتراقه في وقت من الاوقات لقوله
تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يريد
بالمعقبات ملائكة الليل والنهار يحفظونه
من الجن والانس والشياطين وقال ملكان بين
كتفيه قلمهما اللسان وريقهما فيهما ومدادها
ريقهما وصحيفتهما فؤاده يكتبان اعماله الى
موته وروي عن النبي صلعم ان صاحب
اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل سيئة
واراد ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك
فيمسك سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب
عليه سيئة واحدة وان لم يستغفر كتبت سيئة
واحدة فاذا قبض روح العبد ووضع في قبره
فيقول الملكان ربنا وكلتنا بعبدك حتى
نكتب عمله وقد قبضت روح عبدك فاذن
لنا حتى نصعد الى السماء فيقول الله تعالى السماء
مملوة من الملائكة يسبحوني ويهللوني فاقعل
فيقولان ربنا حتى نقيم في الارض فيقول الله تعالى

ان امرتني محلوة من خلق السموات وسلالتي في
نفضل بكما فيقول الله تعالى بعزتي وجلالي ستيما علو قبر عبد
وكبتلو حمللانو والكنانا ذلك نعبدي حتى البعثة
من قبره وقال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون فسماهم كراما كاتبين لانهم
اذا كتبوا حسنة يصعدون الى السماء ويعرضون
على الله تعالى ويشهدون على ذلك ويقولون ان
عبدك فلانا عمل كذا حسنة كذا وكذا واذا
كتبوا سيئة من العبد يصعدون بها الى
السماء مع الغم والحزن فيقول الله تعالى يا كراما كاتبين
ما فعل عبدي فيسكتون حتى يسال الله ثانيا وثالثا فيقولون الله تعالى الهي انت اعلم وانت
الستار وامرت عبادك ان يستروا عيوبهم فانهم يقرؤون كل يوم كتابك يعد حزكب فيقول الكراما
كاتبين استروا عيوبهم فانك انت علام الغيوب
ولهذا يسمون كراما كاتبين وروي عن حداد ابن
ادريس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم قال

قال اتاني جبرئيل عم وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك
السلام ويقول بلغ امتك انه من مات مفارقا للجماعة
لا يشم رايحة الجنة ولو كان من اهل الارض عملا ويغضب
الله تعالى يوم القيمة صرفا ولا عدلا وتارك الصلوة
الجماعة عندي وعند الملائكة وعند الناس اجمعين
ملعون فيلعن في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وتارك الصلوة بالجماعة لا يستجاب له الدعوة ولا ينزل عليه الرحمة
في الدنيا والآخرة واهون من امتك اشر من شارب
الخمر والغيبة وقاطع الطريق وقاتل العالم وقال
عليه السلام سلموا على اليهود والنصارى ولا
تسلموا على يهود امتي قال رضي الله عنه يا رسول الله
صلعم من يهود امتك قال الذي يسمع الاذان والاقامة
ولا يحضر الجماعة وقال عم من اعان لتارك الصلوة
بخبز او لقمة فكانما اعان بقتل الانبياء عليهم السلام
وانه من مات تاركا للجماعة لا يغسل ولا يصلى عليه
ولا يدفن في مقابر المسلمين وتارك الصلوة بالـ
جماعة لو صلى صلوة امتي كلهم وحده وقراءة

كلّ كتاب انزل الله تعالى على الانبياء وحده و علم
صوم امتي كلها وحده وتصدق صدقة امتي
كلها وحده لا يشم رايحة الجنة ولا ينظر الله تعالى اليه
حيا وميتا وقال النبي صلعم ايما مومن يتوضاء فيأتي
الى المسجد يصلي فيه مع الجماعة غفر الله ذنوبه و
يبصر به عيناه وسمعت اذناه ونطقت لسانه
وعملت به يداه ومشيت به رجله وحدثت به
نفسه فان الله تعالى وعد في ان يدخل الجنة من
امتي بغير حساب وقال النبي صلعم من حفظ
خمس صلوة في اوقاتها واتمام ركوعها وسجودها
اكرمه الله تعالى بخمس عشر خصلة ثلثة في الدنيا و
ثلثة في الموت وثلثة في القبر وثلثة في الحشر و
ثلثة عند لقاء الله تعالى واما الثلثة في الدنيا
فيزيد عمره ورزقه ويحفظ اذنه وماله واهله واما
الثلثة في الموت فيبشره بالامن من الخوف والفزع
ودخول الجنة كقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا

واتمم

ندم

ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
واما الثلثة في القبر فيسهل عليه سوال منكر ونكير
ويوسع عليه قبره ويفتح له باب الى الجنة واما
الثلثة التي في الحشر فيخرج من القبر ووجهه كالقمر
كالقمر كما قال الله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم واما
ويعطى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا واما الثلثة التي عند لقاء الله تعالى فرضى
الله عنهم والسلام عليهم والنظر اليهم لقوله
تعالى سلام قولا من رب الرحيم وجوه يومئذ
ناظرة الى ربها ناظرة ومن تهاون بالصلوة الخمس
عاقبه الله تعالى بخمسة عشر خصلة ثلثة في
الدنيا وثلثة عند الموت وثلثة في القبر وثلثة
في الحشر وثلثة عند لقاء الله تعالى اما الثلثة التي
في الدنيا فيرفع البركة من رزقه وعمره وسيما
الصالحين من وجهه واما الثلثة التي عند الموت فيموت
جايعا وعطشانا وذليلا واما الثلثة في القبر فيضيق
قبره حتى تدخل اضلاعه بعضها في بعض
اخواننا

وتصعد بابا من النار والثالث التي في الحشر فيخرج
من قبره مسود الوجه ومكتوب في جبهته هذا
آيس من رحمة الله تعالى ويعطى كتابه من وراء
ظهره واما الثالثة التي عند لقاء الله تعالى فلا يكلمهم
الله تعالى ولا ينظر اليهم الى يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا الامن تاب روي عن انس ابن مالك
رض عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام العبد الى الصلوة فقال الله اكبر خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه واذا قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم كتب له بكل شعرة على بدنها
عبادة سنة واذا قرا الفاتحة فكانما حج او اعتمر
واذا ركع فكانما تصدق بوزنه ذهبا واذا قال سمع
الله لمن حمده نظر الله تعالى بالرحمة اليه واذا قال
في السجود سبحان ربي الاعلى فكانما اعتق رقبة
واذا تشهد اعطاه الله تعالى ثواب الف

الف عالم والف والف شهيد واداء او
فرغ عن صلوته فتح الله له ثمانية ابواب الجنة
يدخل في يوم القيمة من اي باب كان شاء بغير حساب
ولا عذاب قال النبي صلعم ينبغي للمؤمن ان يكون
خلاقهم كاخلاق الكلب وفيه خمسة اخلاق اولها ان
يكون ابدا جايعا وهذا من اخلاق الصالحين والثاني
لا يكون له موضع وهذا التزم الصالحين والثالث
لا ينام بالليل وهذا من افعال الصالحين والرابع
لا يكون له مال حتي يرثه الوارث وهذا معيشة
الصالحين والخامس انه لا يفارق من باب صاحبه
وان طرده في يوم مائة مرة وهذا من وفاء الصالحين
قال علي رضي الله عنه قال رسول الله صلعم طوبى
لمن كان عيشه كعيش الكلب فيه عشر خصال
الاول ليس له مال والثانية ليس له قدر والثالثة
الارض كلها بيت له الرابعة في اكثر اوقاته يكون
جايعا والخامسة في غالب اوقاته يكون ساكتا
السادسة يجول حول بيت صاحبه ...

والسابعة يفتح بما يدفع اليه والثامنة لو ضرب
صاحبه مائة جلدة لم يترك باب داره صاحبه التاسعة
لا ياخذ تمره صاحبه ولا ياخذ صدقة و
العاشر اذا مات لم يترك من الميراث شيئا
كيف ياتي

الى قبره ومنزله قال النبي صلعم اذا خرج الروح
من بني آدم فاذا امضي ثلثة ايام يقول الروح
يا رب ائذن لي حتى امشي وانظر الى جسدي
الذي كنت فيه فياذن الله تعالى بكرمه و
لطفه فيجيء الى قبره وينظر الى قبره وينظر من
بعيد وقد نسال الماء من جسده ومنخريه
ومن فيه فيبكي بكاء طويلا ثم يقول يا جسدي
المسكين ويا حبيبي هل تذكر ايام حيوتك هذا
منزلة الوحشة والبلاء والغم والكربة والحزن
والندامة ثم تمضي واذا كانت خمسة ايام
يقول يا رب ائذن لي حتى انظر الى جسدي
فياذن الله تعالى فياتي الى قبره وينظر الى بعيد وقد

وقد سال الدم من جسده ومن [illegible] ومن [illegible]
وصديد وقيح فيبكي بكاء طويلا فيقول يا جسد
المسكين اتذكر ايام خيرتك [illegible]
والم والميمنة والخيبة ما لعقاب [illegible]
[illegible] وفرقت [illegible] تذوب اعضايك ثم
تمضي فاذا كان سبعة ايام فيقول يا رب ايذن لي
حتى انظر الى جسدي الذي كنت فيه فيا[ذن]
الله تعالى فياتي الى قبره وينظر من بعيد ويدود
فيه الدود فيبكي بكاء طويلا شديدا [illegible] و
يقول يا جسدي المسكين اتذكر ايام صحبتك اين
اولادك اقرباءك وعشيرتك [illegible] دارك [illegible]
عقارك اين اخوانك اصدقائك اين [illegible]
وجيرانك الذين كانوا [illegible]
اليوم يبكون عليك وعلمك يوم القيمة [illegible]
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلعم اذا مات المؤمن دارت روحه حول
داره شهرا ينظر الى ما خلفه من ماله كيف

فقسم... وكيف يؤدي ديونه فاذا تم شهر ينظر
الى جسده وتدور حول قبره سنة وينظر
عن اله ويحزن عليه واذا تمت سنة
رفعت روحه الى حيث يجتمع فيه الارواح
الى يوم ينفخ فيه الصور كقوله تعالى تنزل الملائكة والروح
فيها يقال الروح فيها بمعنى الرحمة في المومنين كما
قرأ والروح بالفتح والضم معناه تنزل الملائكة
ومعهم الروح والريحان ويقال الروح ملك
عظيم ينزل الرحمة على المومنين كما قال الله تعالى يوم يقوم
الروح والملائكة صفا قيل معناه ارواح بني آدم
وقيل معنى الروح جبرئيل وقال روح محمد صلعم
تحت العرش يستاذن في هذه الليلة من الله
تعالى بالنزول ويسلم على جميع المومنين والمومنات
من الشفقة عليهم ويقال روح الاقرباء من
اموات المومنين ويقولون ربنا ايذن لنا بالنزول
الى منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالنا فباذن الله
تعالى فينزلون في ليلة القدر كما قال ابن عباس رضي الله عنه

اذا

اذا كان يوم عاشوراء وليلة النصف من شعبان

وليلة الجمعة الاولى من رجب اوليلة النصف

من شعبان يخرج الاموات من قبورهم فيقفون

على ابواب بيوتهم يقولون ارحموا علينا

في هذه الليلة بصدقة اولقمة فانا محتاجون

اليها فان لم تقدروا بها فاذكرونا بركعتين في هذه

الليلة المباركة هل من احد يذكرنا وهل من احد

يرحم علينا وهل من احد يذكر غربتنا يا من

سكن دورنا ويا من نكح نساءنا ويا من قام في اوسع

قصورنا ... اوسع بالاولاد ... في ضيق قبورنا

يا من قسم اموالنا ويا من استذل ايتامنا

... بيتقلبي ... ... معلقة

وكتبكم منشورة وليس للميت الا ... ...

... ... السلام

وصدقة ... ... من ...

... ... فان لم يجدوا رجعوا محزونين

محزونا ايسا وقد قيل ان الروح من الفوائد وفي

في الحيوان ... ... والفوائد

بعض اجزاء البدن لا في جميع البدن والدليل ان
مجروح الواحد بجراحات كثيرة فلا يموت ويجرح
البعض بجراحة واحدة فيموت لانه اصابت في
المكان الذي فيه الروح وحلت فيه وقيل الروح
تحل في جميع البدن لان الموت في جميع البدن يدل
عليه قوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول
مرة فان قيل ما الفرق بين الروح والروان
قلت واحد وليس بينهما فرق كما ان البدن مع
اليد والرجل واحد لكن الروح يذهب ويجي و
الروح معلق والبدن لا يتحرك قط ولكن الروان
يذهب ويجي والروح لا يتحرك ثم موضع الروح
في الجسد غير معلق وموضع الروان بين الحاجبين فاذا
زالت الروح مات العبد لا محالة واذا زالت
الروان ينام العبد كما ان المرآة اذا وضعت في
القصعة ووضعت في البيت ووقعت
الشمس عليها من الكوة وشعاعها في السقف
ويتحرك ولم يتحرك القصعة من موضعها فلذلك

فلك

فلك الروح اذا سكنت في الجسد ونفسها

في الجسد وهو الروان نبوي وهو الروح من لطائف

ثم اذا نام العبد خرج الروح اي الروان من

وصعد الى السماء وينوب منابه النفس في

الباقي بذ... روح الكافر ايضا يصعد الى

السماء الا انه يمنعه الشيطان فيكون مع النفس

فان قيل لو ذهب الروح ينبغي ان لا يتنفس قيل

من وجوه احدها ما قالوا يذهب الروح و

لكن لا يبقى فيه الروح للحيوة والنفس لانها

... بروح الاجوف الى ... عبد الله بن

انه قال الروح على اربعة الانس والجن والملائكة

الشياطين ليس ... نفس و... وقال محمد

بن الترمذي الروح ... روح به الحيوة و

النفس وروح به الحركة فاذا نام خرج منه الروح

الذي به يتحرك الحركة ولكن لم يخرج الروح الذي

به الحيوة والنفس ... الروح بعد القبض

فقيل مسكنها الصور فيه نفخت بعد

حيوان من يوم خلق آدم الى يوم القيمة فاذ
كان الشقي فهناك منعما وان كان معذبا فهناك
يعذب ويقال ان ارواح المومنين في حواصل طيور
خضراء في عليين الجنة وارواح الكافرين في
سجين الجحيم ويقال ان ارواح المومنين في حواصل
طيور الاخضر في الجنة وارواح الكافرين في حواصل
طيور سوداء في النار ويقال ان ارواح المومنين
اذا قبضت رفعها ملائكة الرحمة الى السماء السابعة
بالاكرام والاعزاز فينادي مناد من السماء من
قبل الله تعالى اثبتوها في عليين ثم ردوها الى
الارض فترد اليها روحه في جسده ويفتح له
باب الى الجنة فينظر الى موضعه منها حتى تقوم
الساعة ويقال ان ارواح الكفار اذا قبضت رفعها
ملائكة العذاب الى السماء الدنيا فيغلق ابوابها و
يامر بردها الى مضجعه ويضيق قبره ويفتح له باب
الى النار لينظر الى مقعده حتى تقوم الساعة
هذا فعله عليه السلام اذا جاؤا حتى ...

انهم يسمعون قرع نعالهم واما منه امر العالم
سئل بعض العلماء عن مكان الارواح بعد الموت
قال اذا ارواح الانبياء في جنات عدن والموايد
في الجنة من نسم الاجساد ما شابه ارواح
ارواح الشهداء في القبور وهي في حواصل
الجنة حواصل طيور خضراء في الجنة يطير
حيث شاءت ثم يأوي الى قناديل معلقة بالعرش
وارواح اولاد المؤمنين في حواصل عصافير
الجنة عند جبال المسك الى يوم القيمة وارواح
اولاد الكافرين والمنافقين والمشركين يدور
حول الجنة ليس لهم ماوى الى يوم القيمة ثم
يخدمون للمؤمنين واما ارواح المؤمنين الذين
عليهم ديون ومظالم فمعلقة بالهواء لا يصلون
الى الجنة ولا الى السماء حتى يؤدي عنهم
ديونهم ومظالمهم واما الارواح فساق
الى ابن العصر بكثرة شرب الخمر وتارك الصلوة
ويستغيث بالرد والشطرنج وباطل الحديث

صالحي المسلمين معذبون في القبر مع الجسد
وارواح الكافرين والمنافقين في سجين جهنم
خالدين فيها ابداً الا ان الارواح جسم لطيف
فهو مخلوق فلذلك قال الله تعالى فروح
لانه يستحيل ان يكون محل الاجسام وقد قيل
ان الروح عرض ما يستحكم الوجود بغيره وقيل
انه يشتق من الهواء وقيل ان الروح عرض تنفس
من الهواء وهذه القوة على قول من انكر
عذاب القبر وقد روي ان اليهود اتوا الى النبي
صلعم وسئلوا عن الروح وعن اصحاب الكهف
وعن ذي القرنين فنزل في شانهم سورة الكهف
ونزل في الروح ويسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قيل معناه من علم ربي ولا علم
لي بها وقيل انه ليست بمخلوق بل من امر الله
تعالى وامر الله تعالى كلامه لكن معنى الاية ذكرناه وقيل
معناه تكوين من ربي بكلمة كن فيكون لان الامر
ضربين في القرآن كما امره بالعبادات وامر تكوين

للموجودين في تكوين كقوله تعالى كونوا حجارة او حديدا او
كقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون واما قوله تعالى نزل به الروح وقوله تعالى
يوم يقوم الروح والملائكة صفا قيل معناه بني آدم
وقيل معناه ملك عظيم وحده صفا واما قوله تعالى
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فمعناه انما
خلق وقيل اضافة تكريم كما يقال ناقة الله وبيت
الله واما قوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا جبرئيل
وعلى هذا قيل في روح عيسى عليه السلام
انه ذو روح لانه خلق من نفخة جبرئيل عم وقيل معنى
الروح رحمة الله كقوله تعالى وايدناه بروح
القدس اعلم
ان اسرافيل عم صاحب القرن وخلق الله
اللوح المحفوظ من درة البيضاء وطولها
السماء والارض سبع مرات معلقة بالعرش و
مكتوب فيها ما هو كاين الى يوم القيمة ولاسرافيل
اربعة اجنحة جناح بالمشرق وجناح

بالمغرب وجناح يستر عليها وجناح يغطي
وجهه من خشية الله جاعلا راسه تحت
العرش وأحد قوائم العرش على كتفه وكاهله حتى
يحمل العرش بقدرته وانه ليتصغر من خشية الله
مثل العصفور فاذا قضى الله شيئا في اللوح يكشف
الغطاء من جبهته وينظر الى ما قضى الله تعالى من حكم
وامر وليس من الملايكة اقرب مكانا بالعرش من اسرافيل
عليه السلام بينه وبين العرش سبعون حجابا ما
بين الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسماية عام وبين جبرئيل
واسرافيل عليهما السلام سبعون حجابا من كل
حجاب الى حجاب مسيرة خمسماية عام وانه قائم وقد
وضع الصور على فخذه الايمن وراس الصور على
فمه ينتظر الى امر الله تعالى فينفخ فيه فاذا انقضت مدة تمام الدنيا
الدنيا يدنو الصور الى جبهة اسرافيل عم ثم
اسرافيل عم اجنحة الاربعة ثم ينفخ في الصور و
يجعل ملك الموت احد كفيه تحت الارض
السادسة فياخذ ارواح اهل السموات والارض
والاخرى فوق السموات السابعة

والارض فهو لا يبقى في الارض الا ابليس عليه اللعنة
ولا يبقى في السماء الا جبرئيل وميكائيل واسرفيل
عزرائيل عليهم السلام وهم الذين استثنى الله
تعالى في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا ما شاء الله وعن
ابي هريرة رضي انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله خلق الصور وله اربعة قوايم شعب شعب
منها في المشرق وشعب منها في المغرب شعب منها
تحت الارض السابعة وشعب منها فوق
السماء السابعة وفي الصور ابواب بعدد الارواح
في واحدة منها ارواح الانبياء عليهم السلام
وفي واحدة منها ارواح الانس وفي واحدة
منها ارواح الملايكة وفي واحدة منها ارواح الشياطين
وفي واحدة منها ارواح البهايم والهوام
الى ان قال سبعين صفا واعطاه باسرافيل عم
فهو واضعه على فيه ينتظر حتى يؤمر فينفخ فيه ثلث
نفخات نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث قال

حذيفة يا رسول الله صلعم كيف الهلاك عند
النفخ في الصور قال يا حذيفة والذي نفسي بيده لينفخ
في الصور وتقوم الساعة والرجل قد رفع اللقمة الى فمه
ولا يطعم والثوب بين يديه ليلبسه فلا يلبسه والكوز الى فاه
على انه ليشربه فلا يشربه يشربه
ثم ينفخ نفخة الفزع فيفزع من
باهل السماء والارض الا ما شاء الله كما وتسير الجبال
سيرا وتمور السماء مورا وترجف الارض رجفا مثل
السفينة في الماء وتضع الحامل حملها وتذهل المرضعة
ولدها وتصير الولدان شيبا وتصير الشياطين هاربة
وقد تناثرت النجوم وكسفت الشمس وخسف القمر
وانشقت السماء من فوقهم والاموات من ذلك في
غفلة وذلك قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم
ويكون ذلك اربعين سنة وروي عن ابن عباس
رضي انه قال قال رسول الله صلعم قوله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ثم قال اتدرون
اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم
يوم

يقول الله تعالى لآدم قم وابعث بعثًا ولادك يا آدم الى النار فيقول
فيقول الله تعالى من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
الى النار وواحد الى الجنة فشق ذلك على القوم ووقع
عليهم البكاء والحزن وقال النبي صلعم اني لارجوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة ثم قال لارجوا ان تكونوا شطر اهل
الجنة ففرحوا قال النبي صلعم ابشروا فانما انتم في الامم
كشاة في جنب البعير انتم جزء واحد من الف جزء و
قال ابو هريرة رض قال رسول الله صلعم ان لله تعالى
مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم و
الهوام يتعاطفون بها ويتراحمون بها واخر تسعا و
تسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة ثم يامر الله تعالى
لاسرافيل عم بنفخة الصعق فينفخ ويقول ايتها
الارواح العارية اخرجي بامر الله تعالى فصعق من
اهل السموات والارضين الا ما شاء الله وهم
الشهداء فانهم احياء عند ربهم كما قال
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين ولكن لا يشعرون

وفي الخبر ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اكرم الشهدا
بخمس كرامات لم يكن لاحد من الانبياء والاولياء
احدها ان ارواح جميع الانبياء يقبض تلك
ملك الموت واما الذي تلك ارواح الشهداء
يقبض الله تعالى وثانيها ان جميع الانبياء عم يغسلون
بعد موتهم في الدنيا اما الذي تلك الشهداء لا يغسلون
والثالث يكفنون جميع الانبياء واما الذي تلك
الشهداء لا يكفنون والرابع يسمون الانبياء
واما الذي تلك فيقال مات محمد والشهداء احياء
لا يسمون موتى والخامس ان الانبياء يشفعون
لامتهم خاصة يوم القيمة واما الذي تلك الشهداء
يشفعون يوم القيمة لكل امة ويقال ما بقي احياء من
نفخة الصور الا ما شاء الله وهو اثني عشر نفرا
وهم جبرئيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل
وثمانية من حملة العرش فيبقى الدنيا بلا انسان
ولا جن ولا شيطان ولا وحش ثم يقول الله تعالى
يا ملك الموت اني خلقت لك بعدد الدنيا

الاولين والاخرين اعوانا وجعلت لك قوة اهل السموت
والارضين واني البسك اليوم اثواب الغضب ثم نزل بغضبي
سطواتي الى ابليس فاذقه الموت واحمل عليه مرارات موت
الاولين والاخرين من الجن والانس اضعافا وليكن معك من
الزبانية سبعون الفا مع كل زبانية سلسلة من سلاسل
اللظى فينادي ملك الموت فيفتح ابواب النيران فينزل ملك
الموت بصورة لو نظر اليه اهل السموات السبع واهل
الارضين السبع لماتوا كلهم فينتهي الى ابليس فيضربه ضربة
فاذا هو قد صعق وله صرخة لو سمع اهل السموات
واهل الارضين لصعقوا من [illegible] الصرخة ويقول ملك
الموت له قف يا خبيث لاذيقك الموت كم من عمر
ادركته وكم من قرن اضللته قال فيهرب الى
المشرق فاذا هو عنده والى المغرب فاذا هو عنده فلا يزال
الى حيث يهرب ثم يقوم ابليس في وسط الدنيا عند
قبر آدم عم ويقول يا آدم من اجلك صرت رجيما ملعونا
مطرودا فيقول ابليس يا ملك الموت باي كاس تسقيني
وباي عذاب تقبض روحي فيقول بكاس الله [illegible]

ابليس

عذاب السعير وينهض ويقع في التراب مرة بعد مرة
حتى اذا كان في الموضع الذي اهبط فيه ويعرفه
وقد نصبت له الزبانية بالكلاليب يحفون به و
يطعنون فيقع في النزع ويبقى في شدة الموت و
الكراهية ما شاء الله [illegible]

ثم امر الله تعالى لملك الموت ان يفني البحار كما
قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فياتي ملك الموت الى
البحار فيقول لها قد انقضت مدتك فيقول ايذن لي
حتى انوح على نفسي فتنوح وتقول اين امواجي
واين عجايبي [illegible] امر الله فيصيح عليها ملك
الموت صيحة كان ماءها كان لم يكن ثم ياتي الى الجبال
يقول قد انقضت مدتك فيقول ايذن لي حتى انوح
على نفسي فيقول اين صعودي وقوتي فجا امر الله
ثم فيصيح عليها صيحة فتذوب كما تذوب الحديد
ثم ياتي الى الارض ويقول لها قد انقضت مدتك
فيقول ايذن لي حتى انوح على نفسي فتنوح وتقول
اين [illegible] وحواشي واشجاري وانهاري وانواع

انواع نباتي تسيح عليها ملك الموت صيحة فتطلع
جبالها وتغور مياهها ثم يصعد الى السماء ويصيح
الصيحة فتكسف الشمس وتخسف القمر وتتناثر
النجوم ثم يقول الله يا ملك الموت من بقي من خلقي فيقول
الهي انت الحي الذي لا يموت بقي جبرائيل وميكائيل و
اسرافيل وحملة العرش وانا العبد الضعيف فيقول الله
تعالى اقبض ارواحهم ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت
تسمع قولي كل نفس ذائقة الموت وانت خلق من خلقي
فتموت ويخر ميتا اذ هبت صيحة بين الجنة والنار
ولا يبقى شيء غير الله تعالى فتبقى الدنيا خرابا
الله ... في الحشر اذا اراد الله
ان يحشر الخلائق يحيي الله تعالى جبرائيل وميكائيل
وعزرائيل واسرافيل عليهم السلام اولهم اسرافيل
فيأخذ الصور من العرش فيبعثهم الله تعالى الى رضوان
الجنة فيقولون يا رضوان زين الجنان لمحمد عليه
السلام ثم يأتون مع لواء الحمد وحللتين من حلل الجنة
فاول ما يجيء من الدواب البراق فيقول الله تعالى

ستر
فيقبضه
البراق

ثم الكسوتهم فيكسونه بسرجام صماس بانعث حرا وو
لها منها من يجد خضرا وحلتين احدهما خضراء
والاخرى صفراء فيقول الله تع ثم انطلقوا الى قبر
محمد صلعم فيخذ هبوت به وصارت الارض قاعا
صفصفا فلا يدرون قبره فيستظهر نور محمد عم مثل
العمود من قبره الى عنان السماء فيقول جبرئيل نادِ
انت يا اسرافيل انت محمد يحشر الله تعالى
الخلائق بيدك فيقول يا جبرئيل نادِ انت وانك
خليلي في الدنيا فيقول انا استحيي منه فيقول اسرافيل
نادِ انت يا ميكائيل فيقول السلام يا محمد فلا يجيبه
فيقولون لملك الموت نادِ انت فيقول ايتها الروح
الطيبة ارجعي الى البدن الطيب فلا يجيبه احد
ثم ينادي اسرافيل ايتها الروح الطيبة قومي
لفصل القضاء والحساب العرض على الرحمن
فينشق القبر واذا هو جالس في قبره ينفض التراب
عن راسه ولحيته فيعطيه جبرئيل حلة من
تاج البرق فيقول يا جبرئيل اي يوم هذا فيقول هذا

هذا يوم القيامة ويوم الحسرة والندامة والملامة
وهذا اليوم الميثاق وهذا يوم الفراق فيتوب
جبريل بشرابي فيقول يا محمد قم هي لها بالحمد
والتاج فيقول لست اسالك عن هذا فيقول
جبريل الجنة قد فتحت وقد انتظرت واستعدت
لقد وسكت النار قد اغلقت فيقول
اسالك عن امتي ولكن اسالك عن الدين
تركتهم على الصراط فيقول اسرافيل وعزتي
يا محمد ما نفخت الصور بعد فيقول الان
طابت نفسي وقرت عيني فيخاص البراق
الحلة ويلبسها وكب البراق
وله جناحان يطير بين السماء والارض ووجه
كوجه الانسان ولسانه كلسان الرجل واضح
الجبين وضيء القرنين ودقيق الاذنين وهما من
زبرجد اخضر وسود العينين وتعال كالكواكب
الدرية وناصيته من ياقوت احمر وذنبه
كذنب البقر مكلل بالذهب الاحمر وبدنه كبدن

البرق وتلك كالفرس فوق الحمار ودون البغل يسمى
بذلك لكونه سريع السير كالبرق فلما دنى محمد صلعم
ليركبه جعل يضطرب وتقول وعزة ربي لا يركبني
الا نبي الهاشمي الابطحي القريشي محمد بن عبد الله
صاحب القرآن فيقول انا محمد القريشي فيركب ثم
ينطلق الى الجنة ثم يسافر سجدا فينادي ارفع
راسك يا نبي هذا يوم الركوع والسجود بل هذا يوم
الحساب والعذاب ارفع راسك وسل تعطه
فيقول الهي وعدتني في امتي فيقول الله اعطيناك
ما ترضى كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ثم يامر الله تع الى السماء بان يمطر مطرا فيمطر السماء
ماء كمني الرجال اربعين يوما فيعلو السماء فوق [illegible]
اثنا عشر ذراعا فينبت الخلق من ذلك الماء كنبات
البقل حتى تتكامل اجسامهم كما كانت ثم تطوى
السماء والارض فيقول الله تع لمن الملك اليوم فلا
يجيبه احد ثانيا وثالثا ثم يقول الله لله الواحد القهار
ثم تقول اين الجبابرة واين ابناء الملوك و[illegible] ابناء الملوك
[illegible]

الكوكب واين الذين يا كلوهم من فوق بعد
غيري ثم تصير الجبال كالعهن المنفوش
الله الارض التي عليها المعاصي عجلا من ينصب
عليها جد منهم وتوتى بادم من في وفيه
فينصب الله الجنة عليها وكذب عن عايشة
عنها انها قالت يا رسول الله صلعم يوم يبدل الله
غير الارض اين الناس يومئذ فقال النبي
شيء عظيم ما سالني عنه غيرك الناس يومئذ
على الصراط والله اعلم
ثم يقول الله تعالى يا اسرافيل قم وانفخ الصور نفخة
البعث فينفخ في الصور وينادي ايتها الارواح
الخارجة والعظام النخرة والاجسام البالية والعروق
المنقطعة والجلود الممزقة والشعور الساقطة
قوموا الى الفصل والقضاء فيقومون بامر الله تعالى
ذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون الى السماء قد
زالت والى الارض قد ابدلت والى الجبال قد
والى الشمس قد عطلت والى الوحوش

قد حشرت والى الجهاد قد سعرت والى النفوس
قد فوجت والى الزبانية قد احضرت والى
الشمس قد كورت والى الموازين قد نصبت الى
الجنة قد ازلفت علمت نفس ما احضرت قد
قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيجيبهم
المومنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
فيخرجون من القبور حيا سترا ناو سيل عن النبي صلعم
عن معنى قوله يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا فبكى
الله صلعم حتى بل الثياب عن دموع عينيه ثم قال
ايها السايل ما النبي عم امر عظيم انه يحشر يوم
القيمة افواجا من امتي محمد على اثنا عشر
فرقا الاول يحشرون يوم على صورة القردة
وهم الفتانون في الناس كقوله تع والفتنة اشد
القتل وقال النبي صلعم الفتنة اشد من الزنا و
الثاني يحشرون على صورة الخنزير وهم الموذن السحت
كقوله تع سماعون للكذب اكالون للسحت والثا
يحشرون على ايديهم يترددون ودجلة

الناس وهم الذين يجادلون في الحكم الحق تعالى اذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا والرابع
يحشرون صما وبكما وهم المعجبون باعمالهم لقوله تعالى
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والخامس يحشرون
ويسيل ويجري من افواههم القيح ويمضغون السنتهم
بافواههم وهم العلماء الذين يخالفون الله تعالى اقوالهم
وافعالهم لقوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون والسادس
يحشرون على اجسادهم قروح من النار وهم
الشاهدون بالزور لقوله تعالى سبحانك هذا
بهتان عظيم والسابع يحشرون على جباههم معلقين
بنواصيهم وهم اشد نتنا من الجيفة وهم الذين يتبعون
الشهوات واللذات لقوله تعالى اولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالاخرة والثامن يحشرون كالسكارى يسقطون
ويقومون يمينا وشمالا وهم الذين يمنعون حق الله
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات

ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض والتاسع يحشرون
معلقين سرابيل من قطران وهم الذين يغتابون
ويجسسون [illegible] بالنميمة والغيبة لقوله تعالى ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه والعاشر يحشرون
والسنتهم خارجة من قفاءهم وهم الذين كانوا يمشوا
بالنميمة والحادي عشر يحشرون سكارى و
هم الذين كانوا يتحدثون في المساجد بحديث
الدنيا لقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
الها آخر والثاني عشر يحشرون على صورة الخنازير
وهم الذين كانوا ياكلون الربوا لقوله تعالى ولا تاكلوا
اضعافا مضاعفة وفي الخبر عن معاذ بن جبل
عن النبي صلعم اذا كان يوم القيمة ويوم الحسرة والندامة
يحشر الله تعالى من امتي عن قبورهم اثنا عشر
فوجا اما الفوج الاول فيحشرون عن قبورهم و
ليس لهم اليدان والرجلان فينادي مناد من قبل
الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران ثم ماتوا

ماتوا ولم يتوبوا منها جزاءهم ومصيرهم الى النار لقوله
تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
واما الفوج الثاني فيحشرون من قبورهم على صورة
الدواب ويقال على صورة الخنازير فينادي مناد
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتهاونون عن
الصلوة ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاءهم ومصيرهم
الى النار كقوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون واما الفوج الثالث فيحشرون من قبورهم
وبطونهم مثل الجبال مملوة من الحيات والعقارب
كمثل البغال فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين
منعوا الزكوة ثم ماتوا ولم يتوبوا منها جزاءهم ومصيرهم
الى النار كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى
الله تعالى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون واما الفوج الرابع يحشرون من
قبورهم ويجري من افواههم دماء وامعاءهم ساقطة على الارض

النار يخرج من افواههم فينادي مناد من قبل
الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع والشرى ثم ماتوا ولم
يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار لقوله تعالى الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا واما الفوج الخامس يحشرون
من قبورهم وهم [illegible] انتن من الجيفة فينادي مناد
من قبل الرحمن وهم الذين كتموا المعاصي سترا من الناس
ولم يخافوا الله ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار لقوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم واما الفوج السادس يحشرون من
قبورهم مقطوعة الايدي من الاعناق فينادي مناد
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور
كذا ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى
النار لقوله تعالى والذين يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما واما الفوج السابع يحشرون من
قبورهم والسنتهم [illegible] في افواههم ويجري الدم
والقيح من افواههم فينادي مناد من قبل الرحمن
هؤلاء الذين يكتمون الشهادة ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا

فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كقوله تعالى والمكثر (الكثرة؟) ...
... كتيا فانه آثم قلبه والله بما تعلمون عليم واما
الفوج الثامن فيحشرون من قبورهم ... رؤسهم
والنار ... وسعهم ... من فوقهم ...
والقيح والصديد فينادى مناد من قبل الرحمن
هم الذين يزنون ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم و
مصيرهم الى النار كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
وساء سبيلا واما الفوج التاسع فيحشرون من قبورهم
مسودة الوجوه وازرقة العيون ... ثم ... من
النار فينادى مناد من قبل الرحمن الذين اكلوا
اموال اليتامى ظلما ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار كقوله تعالى والذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واما
الفوج العاشر فيحشرون من قبورهم ... صما
فينادى مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين عاقوا
الوالدين ثم ماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
... كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به

شربنا الخمر وامالنا الوالدين احسانا فلو اما الفوج الحادي عشر
فيحشرون من قبورهم عريانا العطوف العين و
انفاسهم يقرون النوم شفتاهم مطروحة على صدورهم
والسنتهم مطروحة في البطون بهم وافخاذهم تحرج من
بطونهم القدس وينادي مناد من قبل الرحمن
هؤلاء الذين شربوا الخمر ملعوا ولم يتوبوا فيعذ احرهم
ومصيرهم الى النار لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون واما الفوج الثاني
عشر فيحشرون من قبورهم ووجوههم مثل القمر
ليلة البدر فيمرون على الصراط كالبرق الخاطف
فينادي مناد من قبل الرحمن هم الذين
عملوا الصالحات وحافظوا على الصلوات
الخمس في اول الوقت مع الجماعة ونهوا عن الكبائر
ثم ماتوا ولم يصروا على التوبة فيعذ اجرهم ومصيرهم
الى الجنة بالمغفرة والرحمة والرضوان فان الله
راض عنهم وانهم رضوان عن الله تعالى لقوله

كقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
[illegible] من قبورهم ويقال ان الخزواذا
نشروا من قبورهم ينفضون عن المواضع التي
تسجد منها الارض سنة ويكونون والباقون
ويجلسون ولا يتكلمون قيل يا رسول الله
صلعم بم يعرف اهل دين محمد يوم القيمة
قال صلى الله ان امتي يوم القيمة غر محجلون
من اثار الوضوء وفي الخبر اذا كان يوم القيمة
يبعث الخلائق من قبورهم فياتي الملائكة الى
رؤس قبورهم ويمسحون رؤسهم وينشرون
التراب منهم الا مواضع سجودهم فيمسح الملائكة
ملك المواضع فلا يذهب التراب منها فينادي
منادي من قبل الرحمن يا ملائكتي ليس ذلك
من قبورهم وانما هي تراب محاسن سجودهم اما
[illegible] حتى يمروا ويعبرون على الصراط
[illegible] الجنة حتى ان كل من ينظر اليهم يعلم
انهم خدام ربي وعبادي وروى عن جابر بن

عبد الله رضي انه قال قال رسول الله صلعم اذا
كان يوم القيامة يبعث الله تعالى من في القبور فاوحى
الله الى رضوان يا رضوان اني قد اخرجت الصائمين
من قبورهم جائعين وعاطشين فاستقبلهم
بطعامهم من شرابهم ... فيصيح
رضوان يا ايها الغلمان ويا ايها الولدان وهم
الذين لم يبلغوا الحلم حتى ماتوا فاتوا في باطباق النور
فيجتمعون عنده واكثر من عدد الرمال وقطر
الامطار وكواكب السماء واوراق الاشجار بالفاكهة
الكثيرة والاطعمة السمينة والاشربة اللذيذة فاذا جاءهم
فاطعمهم ذلك يقولون لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم
في الايام الخالية اللهم ارزقنا روي عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة نفر صافحهم الملائكة يوم
القيمة اذا خرجوا من قبورهم الشهداء والصائمون
شهر رمضان والصائمون يوم عرفة ... عن عائشة
رضي عنها انها قالت قال رسول الله صلعم لي
... قال لمن صام يوم العرفة وقال يا عايشة ...

عايشة ان في الجنة قصورا من در وياقوت ... فقلت يا رسول الله صلعم ...

رمضان شهرا احب الايام الى الله يوم الجمعة ويوم عرفة
لا فيه ما من الرحمة وما من العتق الذي الى ابليس
يوم الجمعة ويوم العرفة وقالت عائشة رضي
بما بما يوم عرفة فتح الله عليه من ابواب
والرحمة واغلق الله عنه من يشاء من الشهر فاذا
افطر وشرب الماء يستغفر الله كل شيء حتى بيده
ويقول اللهم ارحمه الى طلوع الفجر ويخرج
الصائمون من قبورهم وهم يجدون ريح
صيامهم وانه اطيب من المسك فيلقون بالموائد
والاباريق ويقال لهم كلوا فقد جعتم حين شبع الناس
واشربوا فقد عطشتم حين روي الناس و
استريحوا فياكلون ويشربون والناس يحوب
والناس في الحساب وقد جاء في الخبر انه لا
يبلى عشرة الانبياء والشهداء والعلماء و
المؤذنون المحتسبون والمؤذنون والامام
المراة اذا ماتت في النفاس ومن قتل مظلوم
ومن مات يوم الجمعة او ليلتها وفي الخبر عن النبي صلعم

أخر

انه يحشر الناس يوم القيمة كما ولدتهم امهاتهم عراة
حفاة فقالت عايشة رضي الله عنها الرجال مختلطون
بالنساء فقال نعم والنساء تعمل سلوقا لا ينظر بعضهم
بعضا [illegible] رسول الله صلعم [illegible] على منكبه
وقال ابو بكر الصديق [illegible] انشغل الناس
يومئذ عن النظر [illegible] شخصوا بابصارهم الى السما
موقوفون اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون
ولا يجلسون ولا يتكلمون فمنهم من يبلغ العرق
الى قدميه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم
من يبلغ الى بطنه ومنهم من يبلغ الى صدره
ومنهم من يبلغ حلقه ومنهم من يغرق في العرق ولا
يبقى يومئذ ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
شهيد الا يخرجون تحيا بما يرى من شدته
من جهة العرق ويكون من طول الوقوف
قالت عايشة رضي الله عنها قلت يا رسول
الله صلعم هل يخرجون ركبانا يوم القيمة
الانبياء [illegible] واهلوهم وصالحوهم [illegible]

العرق

وبعضهم على الولاة من يحشرون نبيا غيرهم

القيامة قال تعالى يا ايها الذين امنوا صوموا رجب

وشعبان ورمضان فانه شهر لا

اعطي في سابق الثامن ... ابو يوسف

... الحنفي ... بعد ...

... فقال لها ... رضي الله تعالى عنه ...

... فاذا ... السماء ... ان الخلائق في

عرصات القيامة يكون ... صفوفا

صف مسيرة ... عرض كل صف

مسيرة عشرين الف سنة ويقال ان الموحدين

منهم ثلث صفوف ... الباقي ... عن النبي

صلى الله ... قال ان امتي مائة وعشرين صفا وهذا

... وصفة المؤمنين انهم ابيض الوجوه غرة

الجبين وصفة الكافرين انهم سود الوجوه

... مع الشياطين

ويقال يسوق الكافرين باقدامهم و

يسوق المؤمنين بجناحهم ... قال الله تعالى

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين

الى جهنم وردا قال علي والنبي يحشر الموتى

كما ... اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى

للملائكة ... العبادي بالاركوب على النجائب

لانهم اعتادوا الركوب في الدنيا لانه كان في الارضاع

حسب ... ابيهم وبعد ذلك رحم امهم

تسعة شهرين وبعد ذلك امهم في حجر امهم سنتين

للرضاع وبعد ذلك عنق ابيهم ثم الخيل والبغال

والحمير حملهم في البر والسفن في البحار حين

ما تركوا عنق اخرى وحين قاموا من قبورهم لا يمشون

... لانهم اعتادوا الركوب ولا يقدرون

على المشي وقدموا بجانبهم ضحاياهم فيركبون

ويقدمون الى المولى فكذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم عظموا ضحاياكم فانها يوم القيامة مطاياكم

في الجنة اذا كان يوم القيامة يجمع

الله تعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد

وتدنو الشمس من رؤوسهم ويشتد عليهم يوم القيامة

القيامة ... عنق من النار كالظل ثم
ينادي يا مؤمن انطلقوا الى ما انطلقتم اليه
وهم لبث فرق فرقة المؤمنين وفرقة
المنافقين فاذا صارت الى ذلك الظل
انطلق بثلث شعب فتسمى الجماعة وفيه لهب و دخان
قوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
من الحرارة يقوم على رؤس المنافقين والدخان يقوم
على رؤس المؤمنين ... الحرارة
على رؤس المنافقين لانهم كانوا يزنون من الحرارة في الدنيا
قال الله تعالى لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون والدخان على رؤس المنافقين لانهم
كانوا في الدنيا في ظلمات وفي الآخرة كذلك قال الله
تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والنور على رؤس المؤمنين لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي
الآخرة كذلك قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور وقال في صفاتهم في يوم ... يوم

ثم
في الوجه والمومنات يسعى نور بين ايديهم وبايمانهم
تتبعه المومنات تجري من تحتها الانهار وقال
صلعم سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا
ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله تعالى ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل طلبته
امراة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله
العالمين ورجل اذا ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه
من خشية الله ورجل تصدق بيمينه فاخفاها
حتى لا يعلم شماله ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا
خرج من المسجد حتى يعود اليه قال رسول الله
صلعم اذا جمع الله الخلايق ينادي مناد اين اهل الفضل
قال فيقوم الناس وهم يسير وينطلقون سراعا الى الجنة فتلقيهم
الملايكة ويقولون انا نريكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون
نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم فيقولون اذا
ظلم علينا صبرنا واذا اسي الينا عفونا فيقولون ادخلوا
الجنة فنعم جزاء العاملين ثم ينادي مناد اين اهل
الصبر فيقوم الناس وهم يسير وينطلقون سراعا الى الجنة فتلقيهم

فتلقيهم الملائكة فيقولون من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر على معاصي الله فيقولون ادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين اهل المتحابين في الله فيقوم الناس وهم يسيرون سراعا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون من انتم فيقولون نحن متحابون في الله فيقولون ما كان تحابكم فيقولون كنا نتحابب في الله فيقولون ادخلوا الجنة ثم قال النبي صلعم توضع موازين الحساب بعد دخول هؤلاء الجنة واما اللواء الذي فوق السموات فسئل رسول الله صلعم عن صفة اللواء الحمد وعن طوله فقال طوله مسيرة الف سنة وماية مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعرضه ما بين السماء والارض واسنانه من ياقوت حمراء ومن فضة بيضاء وعوده من زبرجد خضراء وله ثلث ذوايب من النور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلث اسطر السطر

بسم الله الرحمن الرحيم والاول لبيت
الثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله
الا الله محمد رسول وكل سطر مسيرة الف سنة
وبعرض الف لواء وتحت كل لواء سبعين
الف صف من الملائكة في كل صف خمسين
الف ملك كل ملك يسبح الله تعالى ويقدسونه وقال احمد
الرجاني مرفوعا عليه السلام لواء الحمد بيدي
كان يوم القيمة كان اللواء مضروبا والموضوف حول
لوائه من لدن آدم عم الى يوم الساعة ويكون الانبياء
في ساحتهم من الناس مادام لواء الحمد مضروبا واذا
حمل اللواء يمشي الناس في الجنة الى النار في الخبر اذا كان
يوم القيمة ينصب لواء الصدق لابي بكر رضي الله
عنه وكل صديق تحت لوائه ولواء العدل لعمر رضي
وكل صديق عادل تحت لوائه ولواء السخاوة
لعثمان رضي وكل سخي تحت لوائه ولواء الشهداء
لعلي رضي وكل شهيد تحت لوائه ولواء الفقر اء
ابن حنبل رضي وكل فقير تحت لوائه ولواء الزهد

الى زهد لابي بكر رضي الله عنه وكان زاهد
تحت لوائه في جماعة الى الدرداء وكن ...
لوائه ولواء القراء لابي بن كعب رضي وكان القراء تحت
لوائه ولواء الاذان لبلال رضي وكل مؤذن تحت لوائه
ولواء القتيل ظلما للحسين رضي وكل مقتول ظلما تحت
لوائه وذلك قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم
وفي الخبر اذا كان يوم القيمة تقوم الخلايق ويشتد يوم الحشر
وليس بهم العرق وهم لا يدرون في حين فيبعث الله تعالى
جبريل عم الى محمد صلى ويقول الحق يا جبريل قل
لمن امته كان يدعى بالاسم الذي كانوا يدعون
في الدنيا عند التشهد فينادي المحمدية ملبسا
واحد ويقولون بسم الله الرحمن الرحيم وحينئذ يقضي
الله القضاء بين الخلايق ثم يقول الله تعالى لساير الامم لم
يكن لكن الحمد لي بهذا الاسم القيت القضاء
عليكم للقضاء عام ثم يقضي الله بين الوحوش والطيور
والبهايم حتى انه يقتص للجماء من ذات القرن ثم يقول
الله تعالى للوحوش والطيور والبهايم كونوا ترابا فيكونون

يقيوك

يقتص

افعل ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

ن مقاتل رضي الله عنه عشر من الحيوان في

الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم وكبش اسمعيل وبقرة

موسى وحوت يونس وحمار عزير ونملة سليمان

وهدهد بلقيس وناقة محمد صلى الله عليهم

اجمعين وكلب اصحاب الكهف يصوره الله تعالى

صورة كبش فيدخل في الجنة الا ترى ان الكلب اذا

دخل وسط الاحباء فلم يطردوه والعاصي اذا

دخل في صف التوحيد مدة خمسين سنة فكيف

يطردوه عن الرحمة واسم الكلب رضي الله عنه ويسمى

قوان وقيل حمران وقيل قطمير ويكون لونها صفر

ويقال يؤتى تعالى يوم القيمة من علماء امة محمد صلعم

فيقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا جبريل

خذ بيده واذهب به الى النبي صلعم وهو عند

الحوض يسقي الناس بماء لانه يشفع النبي عم ويسقي العالم

بكفه فيقول الناس يا رسول تسقينا بالانية وتسقي

العالم بكفك فيقول نعم لان الناس كانوا مشتغلين بالعلم قال

في الدنيا تجارة والعالمون

قال الفقيه ابو الليث [illegible] افضل
الاعمال موالات الاولياء ومعادات الاعداء و
[illegible] في الخبر ان موسى عليه السلام ناجى
ربه فقال الهي هل عملت لك عملا قط قال الهي صليت
[illegible] وتصدقت لك وسبحت لك وحمدت لك
وقرات لك [illegible] قال الله تعالى
يا موسى اما الصلوة [illegible] واما الصوم
[illegible] واما الصدقة [illegible] واما التسبيح
الاشجار في الجنة واما قرات لنا [illegible]
واما ذكرك [illegible] يا موسى واي
عمل عملت لي فقال الهي دلني على عمل [illegible]
[illegible] اوليائي [illegible] عاديت في [illegible]
قط فعلم موسى عليه وعلى نبينا الصلوة ان افضل
الاعمال الحب في الله والبغض في الله ثم يقضي
بين الخلائق اذا وقفوا بين يدي رب العالمين
فيقال ابن اصحاب [illegible] ومن [illegible]
[illegible] حسنة [illegible]

سيادته فيرد عليه فاذا فرغ من مساءلته فيقال له
ارجع الى ماو... وبة فانه الاقضل... اليوم لمن الانحم
... باب ... سريع الحجاب ... وعلى ...
في الخبر اوحى الله تعالى الى موسى على نبينا وعليه
الصلوة ... اعملوا خير ... ادخلهم
الجنة فقال ... ما هي فقال ان يصفو خصامهم الذي
ان كانوا قد ... قال الله تعالى يا موسى ما في حي لا ...
فليرضوهم ... قال الله تعالى يا موسى
... امر بعبد ... القلب ... الاستغفار بالله ...
ووضع اليمين ... الجرح ...
قال الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى
يا جبرئيل قرب الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
فينصب الجنة الى يمين العرش والجحيم الى يسار
العرش ثم يمد الصراط على النار وينصب الميزان
ثم يقول الله تعالى اين صفي آدم ... واين خليل ابراهيم
واين كليم موسى واين روح عيسى واين حبيبي

[illegible] المصطفى صلى [illegible] على [illegible]

[illegible] وان فتح ابواب الجنان و

ثم فتح ابواب النيران ثم يجيء ملك الموت [illegible]

[illegible] العذاب مع الاغلال و[illegible]

[illegible] من [illegible] وينادي منادي يا معشر الخلائق

انظروا الى الميزان [illegible]

ثم ينادي منادي يا اهل الجنة خلود بلا موت فيها

ويا اهل النار خلود بلا موت فيها فذلك قوله تعالى وانذرهم

يوم الحسرة اذ قضي الامر [illegible]

[illegible] الحق [illegible] ان اعظم الساعة [illegible]

على العبد في الدنيا عند خروج روحه اذا

شخصت عيناه وانتشرت منخراه وانساقطت

شفتاه واصفرت خداه واخضرت اناملاه و

عرق جبينه [illegible] و

[illegible] لسانه [illegible] ولا يرد [illegible] وقد

عاين [illegible]

[illegible] واستن[illegible] مفاصله [illegible]

الموت بعد مضغة حياته وفهو ...
وورد في الكهان يبقى اقصيرا وقد ...
ويكون الشيطان من اختلاطهم فتنته
عظيمة ... فيه وقد اغلق ابواب التوبة فاحذر ما
يقول العبد في ذلك الوقت كلمة الشهادة و
اما اعظم الساعة ... الاخرة اذا نفخ
في الصور او يبعث في القبور ويتعلق المظلوم
بالظالم ويكون الشهود الملائكة والسائل هو
الله تع والعذاب في جهنم والنعيم في الجنة
تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد و
ترى الولدان شيبا في ذلك اليوم قال الله تعا
ان كانت الا صيحة واحدة ... الذين ...
الاية وسيق الذين اتقوا ربهم ... عليك
... شهود الارض ... قال الله تع
يومئذ تحدث اخبارها واذا ... صاحبها في
الحيوان ... الزمان كل يوم انا في ... جديد ...

فائدة في العمل في شهود الزمان والمكان

ونه ... عليهم ... وشهود

الزمن ... والملائكة قال الله تعالى ولا تعملون

من عمل الا كنا عليكم شهودا والديوان ... الاعمال كما

انبانا ينطق عليكم بالحق والوجدان قال الله تعالى انا

نا عليكم شهودا فكيف حال الكافر على ما بعد ما

شهدوا وعليك هولاء الشهود

حكى عن ابي الدرداء انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد

الا وله في كل يوم صحيفة جديدة فاذا طويت

ليس فيها استغفار فهي مظلمة واذا طويت وفيها

استغفار ... الاقوال النقيب ابو الليث

... ما من احد في الدنيا الا وله

عليه ملكان من الله تعالى يحفظانه

ليلا ونهارا ويكتبان عليه انفاسه واعماله

... قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما

كاتبين ... لكل يوم كتابا وكل ليلة كتابا وجمع كل سنة

٢ جزء واحد

... ليلة نصف من شعبان و... في
الف... كعرف... بجعل...
... الطائر لحل احد وقع في العنق بجعل
... بعضها... خرجت به... ...
... عليها ويعلق بالعنق ويجعل معه وزنك
قوله تعالى كل انسان الزمناه طايره في عنقه
دلونت نحلة في عنقه وانما خص العنق لانه موضع القلادة
والطوق ... ونخرج له يوم القيمة كتابا
يلقاه منشورا الآية ويقال له اقرا كتابك الذي
املته للظالم في الدنيا كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا فاذا جمع الله الكل في عرصات القيمة
واذا ان يحاسبهم فطار عليهم كتبهم ...
وينادي منادي يا فلان خذ كتابك من
ظهرك فلا يقدر احد ان ياخذ كتابه الا السعد
والاتقياء يؤتون كتبهم بايمانهم والاشقياء بشمائلهم
والكفار من وراء ظهورهم قال الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه الآية وكذلك الناسخ الحاسب

المحاسبة على ثلث ضروب ضرب منهم يحاسبون
ثم يكونون من اهل الشفاعة ويشفعون لغيرهم
ثم من دونهم الشفاعة وطبقة يحاسبون ويشفعون
ثم يخرجون من النار بشفاعة الشفعاء وفي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلين قد خرجا من النار يوم القيمة
بين يدي الله عز وجل يسال عن عمره فيما افنيته
ومن عن ماله من اين كسبه وابن صرفته ويسئل عن اشياء
فاذا بلغ آخر الكتاب يقول الله تعالى يا عبدي
هل عملت اني الى ان الملكين ما رادا علمك
لكتابك قال لا يا رب ولكني فعلت ذلك كرم وفضلي انا الله
انا الذي سترتها عليك في الدنيا وانا الذي اغفرها
لك اليوم فاذهب فاني قد غفرتها لك هذا حال
بيانه في الحساب ثم يحي تعرض ما الذي يحاسبهم
حسابا يسيرا منهم من عمل بالذين قال الله تعالى فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وسئل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الحساب اليسير قال ينظر الرجل
في كتابه فيتجاوز عنه ومثله محاسبة الله تعالى

على ابواب الجنة كما قال يوسف عليه السلام لخوانه
هل من تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
فعند ذلك يقول الله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
حلة بيوتهم في جوار هذا الحبيب اعلموا فعلا
بانه لا بد لكم في هذا الحساب في الجنة الا الد
الله تعالى ان النبي العربي الهاشمي القرشي الحرمي فيصلي على
الله ويسلم ويحمد الله ويثني عليه تحت مجمع الخلائق
منه فيسال ربه ان لا يفضح امته فيقول الله تعالى
اعرض امتك يا محمد فيعرضهم فيقف كل واحد
فوق قبره حتى يحاسبه الله تعالى الى سنة
بين الله وبينه الا ويجعل سيئاته في
داخل صحيفته وحسناته في ظاهر صحيفته و
توضع على راسه تاج من الله ذهب مكلل بالد
والجواهر ويلبس له سبعين حلة ويعطى له ثلثة
اسورة سوار من الذهب وسوار من الفضة
سوار من اللؤلؤ فيرجع الى الخلافة المؤمنة
فلا يعرفونه من جماله وكماله ويكون بيمينه كتاب

لنا ما وقف جمال حسناته والمرأة من الحور
الخالد في الجنة ويقول لم تعرفوني نبيكم هذا حوى قبل
الى [illegible] تعالى وبين [illegible] من النار [illegible] والجنة
وذلك [illegible] لسعادة امامي او بكتابه بيمينه وفي
ثم يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
ومنهم من اوتي كتابه بشماله ويجعل صحيفة عملها
في باطن لبابه وكل سيئة عملها في ظاهر كتابه وكل
عذاب شديد ويخلف الكفار لان الحسنات
الكفار لا ثواب لها ولا منفعة وذلك من صفات الكافرين
وكل سيئة مثل جبل أحد وابي قبيس هما جبلان
بمكة ويكون على راسه تاج من النار ويلبسه حلة
من الكبريت الذائب يقطر عنقه [illegible]
كبريت ويشتعل فيه النار وتعرداه الى عنقه
تسود وجهه [illegible] عيناه فيرجع الى اخوانه
[illegible] فان رأيه [illegible] منه ويعرفه
[illegible] ولا يعرفونه حتى يقول انا فلان بن فلان و
لا يعرفونه ثم يجر [illegible] على وجهه الى [illegible]

ما شئنا اورلا

من النار الكفار وكفاه الذي بين كتفيه بنه الحرم
فاصد ونهاشها ليس ولكن باخذه فخلم كونا طوله
عجاه ... النبي صلعم انه قال ان الكفار الذي
... باسمه فيقدم ملك من ملائكة العذاب
... صدره ويخرج يده اليسرى من وراء ظهره
بين كتفيه فيعطيه كتابه بشماله في ... الديوان

روي عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال ينصب الميزان يوم القيمة وله عمود وطول
كل عمود منها بين المشرق والمغرب كفتا الميزان
كطباق الدنيا في طولها وعرضها السموات والارض
ويوضع احديها الكفتين عن يمين العرش وهي
الحسنات والاخرى عن يساره وهي كفة السيئات
وبين الموازين كرؤس الجبال من اعمال الثقلين حلوه
من الحسنات والسيئات في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة وقال ... بعضهم
ويؤتى بسجلات وكل سجل مد بصره فيها ...
... فتوضع في كفة الميزان ويخرج ... بين ...

منه الاسلام [illegible] شهادة لا اله الا الله وان

محمد رسول الله [illegible] من الكلمة الاخرى [illegible] على

كلمة [illegible] يدل قوله تعالى فلا تعلم نفس ما

[illegible] في الجنة [illegible]

[illegible] معاوية [illegible]

[illegible] والله اعلم

قال النبي صلعم ان الله تعالى خلق [illegible]

على متن جهنم [illegible] وجعل عليه [illegible]

قناطير [illegible] ثلاثة الف سنة

الف منها صعود والف [illegible]

ادق من الشعر واحد من السيف واظلم من الليل

وكان عليها شعب كل شعب كالرماح الطويل

محدد [illegible] ويحبس العبد في كل قنطرة منها

ويسال فيها عن امر الله تعالى فالاول [illegible]

عن الايمان فان سلم من الكفر والرياء نجاه الله تعالى

من الاول والثاني يسال عن الصلوة والثالث عن الزكوة

والآتي [illegible]

لا م عن الصوم والی مس عن الحج والساقین
عن الوضوء بغسل الجنابة والشهادتين ... الدين
وصورة ... والمنطق ... بجا من امت ... جاوز
بالصراط ... والاتي دخي في النار ... عن
عمر ... ان رسول الله صلعم ينادي في جميع الجسد
يا رب امتي امتي فيرى انما الى الجسر حتى يرى
بعضهم بعضا والجسر يضطرب كالسفينة
في البحر في يوم الريح العاصفة فيجوز ... من بها
الزمرة الاولى كالبرق اللامع الخاطف والزمرة الثانية
كالريح الذرة العاصفة والزمرة الثالثة كالطير
المسرعة والزمرة الرابعة كالفرس الجواد ...
والزمرة الخامسة كالراجل المسرع والزمرة
السادسة كالراجل الماشي الضعيف والزمرة
السابعة كالبختي المسرع والزمرة الثامنة
كالمرأة ... والزمرة التاسعة كالاسد
الاعرج والزمرة العاشرة يتعلقون على الصراط
ولا ينفكون ... ان يجوزوا ... واقبعهم

فمنهم من يمرون قدر يوم وليلة وبعضهم قدر
ان بعضهم من سنة او شهر وبعضهم قدر ثلث
سنين وللاين لهذا الكشف كون آخر من يخطو الصراط
كما سبق بعد خمس وعشرين الف سنة وذكر
ان الناس يجوزون على الصراط وان النار تصل من
قدامهم ومن خلفهم ومن بين ايمانهم ومن شمائلهم
ومن خلفهم ومن قدامهم فذلك قوله تعالى وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ان النار تاكل اشعارهم
جلودهم وتمزق اجسادهم ولحومهم على انهم يجوزون
ويصيرون كالفحم الاسود ومنهم من يجوزها ولا
يخشى شيئا من اهوالها لانه يمشي من نورها
حتى يجاوزها ويقول الذي يجاوز الصراط
تعالى قد نجاني منك من غير مشقة برحمة الله تعالى
وقد جاء في الخبر انه ياتي قوم يقفون على الصراط ويقولون
كنا نخاف من النار والآن تمرون بالصراط عليه فيبكون
فياتي جبرئيل ويقول ما منعكم من ان تعبروا الصراط

تزولون بالخاف من النار فيقول جبرئيل اذا اليوم
الدنيا بحرا عميقا كيف كنتم تعبرون فيه ولون يسعى
فاتي بالمساجد التي صلوا فيها طبقت السفينة
فيجلسون عليها ويعبرون الصراط فيقول لهم
مساجدكم التي صليتم فيها بجماعة وفي الحديث
ان الله تع يحاسب عبدا فيترجح سيئاته
حسناته فيامر الله تع الى النار فاذا ذهب به
فيقول الله تع لجبرئيل ادرك عبدي واساله هل
جلست في الدنيا مع العلماء فاغفر له بشفاعتهم
فيساله فيقول يا رب انت تعلم بحال عبدك
فيقول الله تع فاساله هل احببت عالما
فيقول العبد لا فيقول الله تع فاساله هل جلست
على مائدة مع العالم في الدنيا فيساله فيقول
لا فيقول الله تع فاساله هل سكنت في مسكن
سكن فيه عالم فيساله فيقول لا فيقول فاساله هل
سميت ولدك اسما يشبه باسم عالم فان وافق
اسم ولده باسم عالم فاغفر له فيه فاذا لم يوافق

تقول الام

امر امتي فيه فيقول الله تع لجبريل فاسال
رضوان خازن الجنان فيساله فيقول نعم فيقول الله تع
جبريل بحسب مواضع المسمين فان صف الوجه
كان في الدنيا يحب الاصحاب الغنا وعلى صفة
في الخبر انه يحشر الا نما لحدائق العين حسنا
الدنيا كانها غنت بيض تو ايموا من العنبر
وعنا قها من الزعفران ورووسها من المسك
وظهورها من الزبرجد الاخضر ركبها الجاعة
الزنبق ن يقوسونها باللجام والايمة يسوقونها
فيمرون بها في عرصات القيمة فيقال ما هولاء
من الملايكة المقربين ولا من الانبيا والمرسلين بل
هولاء امة محمد الذي حفظوا الخمس الصلوة بالجاعة
ويقال ان الله تع خلق ملكا يقال له دردائيل وله
جناحان جناح بالمغرب يا قوت حمراء وجناح بالمشرق
من زبرجد خضراء مكللا بالدر وا المرجان واللوء
وراسه تحت العرش وقدماه تحت الارض السابعة
ينادي كل ليلة من ليالي رمضان هل من داع فيستجاب

هل من سائل فيعطى له هل من تائب فيتاب
عليه هل من مستغفر فيغفر له حتى يطلع الفجر
باب صفة النار في الخبر ان جبريل اتى الى
النبي صلعم فقال له صلعم يا جبريل صف لي النار
فقال ان الله تعالى خلق النار واوقد عليها الف عام حتى
احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء
كالليلة المظلمة لا يضيء لهيبها ولا تطفى جمرتها
قال مجاهد رضي الله عنه ان في جهنم حيات كامثال اعناق
البخت وعقارب كامثال البغال فيهرب اهل النار
الى تلك الحيات والعقارب فياخذون بشفاههم
ويكشطون ما بين شعر الراس الى الظفر فيجيهم
بالهرب الى النار وروى عن عبد الله بن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلعم ان في النار حيات
وعقارب مثل اعناق الابل فلسعته احدهن لسعة
يجد حمومها اربعين خريفا وروى الاعمش
عن يزيد ابن وهب عن ابن مسعود رض ان ناركم
هذه جزء من سبعين جزء من تلك النار ولو

وقدها
عام حتى
ابيضت

الحوت في البحر مرتين ما انتفعتم منها ابدا
[illegible] احد منكم بنار هذه بنقود من نار
جهنم وفي الخبر ان الله تع ارسل جبريل الى
المالك ان يا خذ جمرة من النار وياتي بها ادم
حتى يطبخ بها طعاما فقال المالك
جبريل كم تريد من النار فقال جبريل
مقدار تمرة فقال المالك لو اعطيتك مقدار
تمرة لذابت منها سبع سموات وسبع ارضين من حرها
فقال مقدار نصف تمرة قال لو اعطيتك نصف
تمرة منها لا تنزل من السماء قطرة ولا تنبت من الارض
نباتا ثم نادى جبريل الهي كم اخذ من النار فقال
الله تعالى خذ مقدار الذرة واغسلها في
بحر سبعين مرة ثم جاء الى ادم ووضعها على جبل
[illegible] من ذاب ذلك الجبل ورجعت النار
الى مكانه [illegible] نهاية الاحجار [illegible] الحديد
[illegible] هذه النار من دخان [illegible] عنبروا
يا ايها المؤمنون فقال النبي صلعم انما [illegible] اجل [illegible]

يطبخ

عذابا من جهنم يقولون من النار يغلي منه دماغه
كانه رجل قائم على جمر يتقطع منه بطن النار ويحرق
بعضه بعضه من شدة منه فانه لنفسه اشد من بعض
الناس عذابا وانه اهون اهل النار عذابا قال وعامتهم
ان الاموال النار يدعوا مالكا فلا يرد عليهم جوابا
اربعين عاما ثم يرد عليهم ويقول انكم
ماكثون ينتهي دعائهم الى الله تعالى ثم يدعون ربهم
ويقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمين
فلا يجيبهم مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فلييسهم فو بعدها
بكلمة واحدة وما كان فيه الا زفير وشهيق
وقال بعضهم في النار تشبه اصواتهم باصوات
الحمار اوله زفير وآخره شهيق وقال بعضهم يا رسول الله
الذي يعذبك بالحق نبيا لو ان قدر من الذي اخلت اهلها
معلق بين السماء والارض لادلى من حرها وريحها
يحدون من نتنها والذي بعثك بالحق
نبيا لو حلقة من سلاسل التي منها الاخرى اجل

اهل العصيان من عمار الذي بمتكسب الحق ثم يبين

قهرها والبسلسلة التي ذكر ملا الله تعالى لتلب

وجمع عليه الذات الطول حتى يبلغ الله في السابعة

والذي يعتد بالحق با الواقعة ... الى الغرب

لا حرق الذي في المشرق من شدة عنها بها فربما

شد يدير قعرها بعيد وهي لطيفا اخديد

ثم ان بها حتى شديد منها فطران النيران

... الهاوية التي لها سبعة ابواب كما

منهم جزء مقسوم من الرجال والنساء والولد

بعضها السفلى من بعض ومن باب الى باب مسيرة

خمسين سنة وكل باب منها اشد حرا من الذي فوقه

سبعين ضعفا وقال رسول الله صلعم الجبرائيل

عن سكانها فقال جبرئيل يا رسول الله اما الباب

الاول ففيه المنافقون وآل فرعون ومن كفر من

اصحاب المائدة واسمها هاوية واما الباب الثاني

ففيه ابليس عليه اللعنة ومن تبعه والمجوس

واسمها لظى واما الباب الثالث ففيه اليهود و...

الحطمة واما الباب الرابع فهو للنصارى واسمه
السعير واما الباب الخامس فهو للصابئين واسمه
سقر واما الباب السادس فهو للمشركين واسمه الجحيم و
اما الباب السابع فاسمه جهنم ثم امسك فسكت جبرئيل
فقال النبي صلعم الا تخبرني من سكانه فسكت
فقال جبرئيل يا محمد تسالني عن الرحلي يا جبرئيل فقال
يا محمد فيه اهل الكبائر من امتك الذين ماتوا ولم يتوبوا
النبي صلعم مغشيا عليه فوضع جبرئيل راسه على
حجره حتى افاق ثم قال يا جبرئيل عظمت
مصيبتي واشتد حزني ويدخل من امتي النار قال نعم من اهل الكبائر
من امتك فبكى رسول الله صلعم وبكى جبرئيل معه
لبكائه فقال لجبرئيل لم تبكي وانت الروح الامين قال
اخاف ان ابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت فهو
الذي ابكاني فاوحى الله تعالى اليهما فقال يا جبرئيل
ويا محمد اني انجيكما من النار ولكن لا تتركا البكاء
وروينا عن عبد الله بن عباس
انه قال يؤتى جهنم يوم القيمة من بعض الاد ...

قال النبي صلعم ... والذنوب

بالارض التي بعد حولها سبعون الف صف من الملائكة

وكل صف منه سبعين مثل الثقلين سبعين الف من خمسين

الف ... من ثلاثون الف ... ثلاثون الف

مثل احد ... القمرة والف شقة من كل شقة

مثل اطباق الدنيا في كل شقة ...

وفي كل سلسلة منها سبعين الف حلقة يسلك كل

حلقة ملائكة كثيرة وتوتي بها على ساير العرش ثم لهم

وهي ترمي بشرر كالقصر الاية

ثم ياتيان في اعناق الاشقياء الى النار ...

وجوههم فتربو في اعناقهم ويختم على افواههم

واذا انتهوا الى ابوابها استقبلهم الزبانية

بالسلاسل وتضع في فمهم وتخرج من دبرهم

وتشد من بديهم وتغل ايديهم الشمال الى

اعناقهم وتدخل زايديهم الايمان في قلوبهم وتخرج

من بين كتفهم وتشد بالسلاسل ويقترن كل

احد منهم مع الشيطان التي في ... ويسحب

على وجوههم وتضربهم الملائكة بمقامع من

حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا

فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق كما قال الله تعالى

كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها

وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم به تكذبون

ثم قالت [illegible] رضي يا رسول الله هل يسال [illegible]

كيف يدخلونها ما تسود وجوههم ولا تسود وجوههم

ولا تزرق اعينهم ولا يختم على افواههم ولا يقرنون

مع الشيطان ولا توضع عليهم السلاسل والاغلال

فقلت يا رسول الله كيف تقودهم الملائكة [illegible]

اما الشيخ الفاسق والشاب بالظلم والمراة

فاما الرجال فباللحية واما الشباب فبالذوائب والنواصي

فكم من شيبة من امتي تؤخذ وتقبض على الـ

ويقاد دون الى النار وهو ينادي واشيباه واضعفاه

وكم من شاب يقبض على اللحية ويقاد وهو ينادي وا

شباباه واحسن صورتاه وكم من امراة من امتي

تؤخذ على ناصيتها وتقاد بها الى النار وهي تنادي

وافضيحتاه واهتك ستراه واستراه حتى ينتهى

... مالك فاذا نظر الى الك السلام يقول
بالملائكة ... هؤلاء فانه قد خط من الاشقياء
من هؤلاء ... لم تسود وجوههم ولم ... اعينهم
ولم يوضع عليهم السلاسل والاغلال ... فيقول
الملائكة هكذا امرنا ان نأتي بهم على هذه الحالة
فيقول لهم مالك يا معشر الاشقياء من انتم فيقولون
من امة محمد صلعم ... في رواية اخرى
نادوا الملائكة ... فلما راوا مالكا ...
... من هيبة المالك فيقول لهم من انتم فيقولون
نحن ممن انزل عليهم القرآن ونحن ممن يصوموا
شهر رمضان فيقول المالك ما انزل الله القرآن
الا على محمد صلعم فاذا سمعوا اسم محمد صاحوا
... نحن من امة محمد مصطفى صلعم فيقول
لهم المالك اما كان لكم في القرآن زاجرا من معاصي الله
... فيقول على شفير جهنم وينظروا الى النار
والى الزبانية يا مالك ائذن لنا ساعة حتى نبكي
على انفسنا فيأذن لهم فيبكون حتى لم يبق الدموع

... فيقولون

فيبكون وما يقول الا الكلم ما احضرهم
لو كان في الدنيا من خشية الله لالا في
النار قال منصور بن عمار رض
بلغني النبي صلعم ان لا الك النار ايديا وارجلا بعدد
اهل الدنيا مع كل رجل يدفعه ويبعده ويسلسله ويغل
فاذا نظر الى الك الى النار ياكل بعضها بعضا من خوف
هم الك حروف البسملة تسعة عشر حرفا وعدد
الزبانية كذلك فمن قال بسم الله الرحمن الرحيم صدقا
من القلب الخالص يخلص الله تعالى يوم القيمة من ايديهم
بركته وسموا الزبانية زبانية لانهم يعملون بارجلهم كما
يعملون بايديهم وياخذ واحد منهم عشرة الاف
من الكفار بيد واحد وعشرة الاف بيد
رجليه وعشرة الاف بيد الاخرى وعشرة
الاف بالرجل الاخرى ويعذب ان بيني الف كافر
مرة واحدة لرافته من فوق ويسحبه احدهم بالكف
خازن النار ثمانية عشر مثلهم من بصاف البلا
تحت كل منهم من المقمعة ما لا يحصى عددهم
الخزنة

بدم ... عيسهم كما يسود الحائط واشد

سو... الامر واشتغلوا هم بما هم فيه فيخرج لهم

الزبانية ... منهم ما بين ... وجسد ... جسد

واحد ولم يخلق الله تعالى في قلوبهم ... من

الرحمة والرافة بمقدار ذرة لو ... احد

بحار من ... بمقدار ... من ...

النار ... المنور ... اشخاصهم ... ويعذبهم بالالوان

من النار ثم يقول المالك للزبانية القوهم في النار

فالقوهم جميعهم في النار فاذا ... لا

اله الا الله فترجع عنهم النار فيقول المالك يا نار

خذيهم فيقول النار كيف اخذهم ... يقولون

لا اله الا الله فيقول المالك نعم لذا امر ربي ... فاذا

سكتوا من قول لا اله الا الله اخذتهم النار فمنهم

من تاخذه الى قدمه ومنهم من تاخذه الى

ركبتيه ومنهم من تاخذه الى ... وجوهم ... النار

... وجوههم فطال ما سجدوا ... والحرق

قلوبهم فطال ما عطشوا من شدة رمضان فيقولون

فيبقون ما شاء الله تعالى فيها
قال ابو عمران الجوني رحمه الله
من هزقه الاعصاب (؟) انه يتوب حتى
كالبال وابدانهم كالفخار وعيونهم كالطور
ويسحبون حتى لحام الفضا (؟) لا يموتون ولا
يموت يحيون ... واحد منهم سبعون
جلدة من جلدة الى جلد بعون طبقات
النار في احوالهم حيات وعقارب من النار
ليسمع صوتها الصوت الوحوش والطير والنار
والاغلال يغلون ويقطعون بالمقامع ويسحبون
على الوجه ويسحبون في النار وقال النبي
ان اهل النار ينادون يا رباه احاط بنا العذاب
فيجدنا ... مضيقة لا تسعنا ... باغلالها
وان شكوا الم ... دوا فرجا فان
نادوا لم يجابوا وينادوا بالويل والثبور في الاصفاد
يستغيثون في ... الى ... مخلدون خلودا
ينادون من طول العذاب وضيق

[illegible] بسابلة [illegible] ومكشوفة على [illegible]

[illegible] فقال له ان الانبياء [illegible] ربما غلبت

عليه [illegible] كما [illegible]

[illegible] أنا موقنون قال سألوا اهل البيت

خلق الله تعالى [illegible] وسألنا [illegible] امسد

عليه يصعدون على وجوههم الف سنة

اذا صاحوا على [illegible] ثم يقذفهم الجبل بنفسه

[illegible] الى قعرها خاسين [illegible] من الناس يستغيثون

بالمطر فتقع سحابة [illegible] على [illegible]

من فوقهم حيات وعقارب ثم يخرج من [illegible]

يسألون الله تعالى الف سنة [illegible] الغيث

[illegible] سحابة اخرى [illegible] فيقولون هذه

سحابة المطر [illegible] عليهم حيات كأمثال

اعناق الابل فلما [illegible] يذهب

[illegible] الف سنة وهذا معنى قوله تعالى وذوقوا

[illegible] العذاب بما كنتم تكسبون وقال [illegible]

[illegible] الف سنة [illegible]

ب. سوى الله عليكم اهل النار

لما القى علي الاشقياء ... يمويد ربهما ...

الا انك ... بلون با ماكلت اشقى شربة من ماء ...

ليستريح

وقد اكلت لبان عنبنا وقطعت ... ثم يسقى

بيني ... ان ... الغيث فيطهر ... اخرى

سود ... هم شربة من ماء الحميم فإن تناولوا باليد

تسقط الاصابع وان بلغت الوجوه تتناثر الوجوه

والعيون والخدود واذا بلغت البطون تقطع

الامعاء والكبد وقال الله تعالى لهيا اهل النار اذا ...

به بطعا سمم ... ان ... اكلوا الزقوم تغلي

ما في بطونهم ... رؤوسهم بحيث

النار ... وتسقط احشاءهم ...

قال ان ... اهل النار يلبسون من قطران

واذا وضعوا على ... انهم اشتعلت ...

الاشقياء في النار عمي لا يبصرون وبكم لا ينطقون

وصم لا يسمعون وكل جائع يشتهي الطعام الا

اهل النار وكل عريان يشتهي اللباس الا اهل النار

وكل ميت يشتهي الحيوة الا اهل النار فانهم

[illegible]

حصنوا [illegible] والامن [illegible]

قال النبي صلعم امة محمد [illegible]

الى الاحد [illegible] من امتي

[illegible] من لحوم الخنزير والميتة من الربوا

من الثوب [illegible] من الجماعات [illegible] الا [illegible]

بالعلم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة

غافلون جاهلون [illegible]

من [illegible] شاءوا ولا يبالون ولا يبالي من اي [illegible]

[illegible] وقال الله تعالى يا موسى [illegible]

الامانة [illegible] على وجهها الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اعينهما ويقذفان [illegible] الشيطا

و [illegible] والاغلال [illegible]

[illegible] والايمان [illegible]

ان تحت طرفة عينه لان الله اقرب جلد

من عند ابن كثير لنا تخض العهد والامانة

واكل الربا وتاريخ الصلاة يعقب

الى اربعين الف سنة قال النبي صلعم لو ان ماء

البحر مدادا والاشجار اقلاما والانس والجن

يكتبون ... ثم جاء بمثلها سبع

الف ضعفا ... ذلك كله الى ضعف فقد

... الحروف الاسم قبل ان يكتب اعداء

جهنم وذلك قوله تعالى لابثين فيها احقابا ...

الالف قال صلعم الحقب ... سنة قال ...

كم شهر قال اربعة الاف شهر قال الشهر كم يوما

اربعة الاف يوما قال اليوم ... قال اربعة

الف ساعة وكل ساعة ... الف سنة من

سنين الدنيا وروي عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة خرج من جهنم

حية اسمها ... من ... العقرب

وراسه في السماء السابعة واذنبه الى تحت

ثمت الترمذي ... كل سنة الف مرة اي
واطعه الرحوا ... والعنب ... يقول
... يقول الحبيب ... خمس ...
... صلى ... من ... الخمر العنب ...
من اكل الربوا واين من ... الدنيا
... واناكم ...
... الي جهنم نعوذ بالله من ... الشقاوة ...
... الله
... رسول الله صلعم ... الخمر
يوم القيمة والكوز معلق في عنقه والطنبور
... حتى تصلب على خشبة من النار فينادي
ينادي هذا فلان ... فلان من موضع ...
... الجرين ... وقد ينادي اهل النار واهل ...
... الى الله من نتن رايحة فيه ...
... الى النار فاذا طرح في النار ... بالف
... عطشاه ... الكافر ...
مقدار ثمانين سنة ... منتنا ...

منتنا

جرانه فينادي يا رب ترفع عني العرق من
بقية عسبه ثم يرمي في النار كلما حتى يكون
ثم يعاد حتى يعود كما كان اول جديد ثم يجر النار
وه سنوله يبدا او يلقي ويأخذ من حوله فيسحب
فيها بالسلاسل ... واذا استغاث بالماء
يحيى بالحميم ... ليقطع امعاه فاذا
استغاث بالطعام يجي له الزقوم فاذا صار بالزقوم
في ... بطنه وما في دماغه يخرج
... من فيه ويتساقط لا ...
من قدميه ثم يجعل في التابوت من
الف عام طويل عند انه ويقوم مدة
الوانه ثم يخرج من التابوت بعد الف عام ...
في سجن النار ويعلق في النار ثم ينادي ...
سنة واعطشاه فلا يرحم وفي السجن
وعقارب كامثال البخت يلذعون
اقدامه فيقطعونه ثم يضع على راسه تاج
من النار ويجعل في مقاصر الحديد وفي عنقه

عنقه السلاسل وفي يديه الاغلال ثم يخرج

بعد الف عام ثم يرد ... من اودية

الجحيم ... والسلاسل

والاغلال والعقارب ... ثم

الويل لمن ذا الشاء ... ينادي يا محمد

فيسمع صلعم صوته ... فيقول يا رب

صوت رجل من امتي ... فيقول الله تعالى هذا

صوت الرجل الذي قد شرب الخمر في الدنيا وهو

سكران فيقول محمد يا رب فاخرجه من النار

بشفاعتي ثم يقول اتخلده في النار فقال الله

تعالى لا اخرج

عن ابن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه

انه قال اخر من يخرج من هذه الامة من

النار تسعة الاف سنة ثم ينادي فيها يا

حنان يا منان الف عام و يا ... الف عام

يا رحمن يا رحيم الف ... فاذا ... الله

... فيقول يا جبريل ما فعل العاصيين

عن امة محمد صلعم فيقول اهي زبنت اعلم

منهم فيقي نظر ما حالهم فينظر صرعا واثق

عرم الى ما ... وهو على منبر من النور في وسط

جهنم فاذا انظر المالك جبريل عم قام تعظيما

له فيقولوا يا جبريل ما اتى حاجتك هذا

الموضع فيقول ما فعلت بالعصا

محمد من امة محمد صلعم فيقول ما اسوء حالهم

وادق ... بهم قد احترقت الابدان واجسادهم

واكلت لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلالا

فيها الايمان فيقول جبريل ارفع الطبق حتى

انظر اليهم فيامر المالك الخزنة فيرفع الطبق عنهم

فاذا انظروا الى جبريل عم يرون احسن خلقه

فعلموا انه ليس من ملائكة العذاب فيقولون

يا مالك من هذا العبد الذي لم ارينا قط

احسن منه فيقول المالك هذا جبريل امين

الذي الله تعالى ياتي محمد عم بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد

صلعم صاحوا باجمعهم يبكون ويقولون يا جبريل

الیه

جبرئيل اقرأ محمدا امتك السلام واخبره
بشفاعتنا وقد انقطعنا وتركتنا في النار [illegible] جبرئيل
عن [illegible] يقولون [illegible] الله تعالى يعقوب [illegible]
امة محمد صلعم فيقول يا رب [illegible] واغفر
[illegible] فيقول الله تعالى [illegible] شيئا فيقول نعم
يا رب [illegible]
[illegible] فيقول الله تعالى [illegible]
[illegible] الى النبي عم [illegible] عن [illegible] حالهم
[illegible] في [illegible]
[illegible] فيقول [illegible] يا
فيقول يا محمد لو رأيت [illegible]
[illegible] من عند [illegible] امتك الذين [illegible]
في النار وهم [illegible] السلام [illegible]
[illegible] يا محمداه
ولتسمعه الله تعالى [illegible] الصالح [illegible]
[illegible] يا محمداه فيقول النبي [illegible] يا [illegible]
[illegible] يا [illegible] العرش [illegible] الانبيا

خلفه وساجدا فيثني الله تعالى بما لم يثن احد
فيقول يا محمد ارفع راسك واسأل تعطه واشفع تشفع
فيقول يا رب الاشقياء من امتي قد انفذت
حكمك فيهم وانتقمت منهم فشفعني فيهم فيقول الله
قد شفعتك فيهم فانطلق فيهم والانبياء عليهم
السلام
مع الانبياء عم
منها كل من كان يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله فينطلق النبي مع الانبياء عليهم السلام
فاذا نظر مالك الى محمد عم قام له تعظيما
فيقول له يا مالك ما حال الاشقياء فيقول مالك
اسوء حال واضيق مكان فيقول النبي افتح
الباب وارفع الطبق فاذا نظر اهل النار الى محمد
صاحوا باجمعهم فيقولون يا محمد قد احرقت
النار جلودنا ولحومنا وقد تركتنا في النار و
نسيتنا فيجابهم باني لا اعلم ما لكم فيخرجهم
جميعا وقد صاروا فحما قد اكلتهم النار فينطلق
بهم الى نهر الجنة يسمى الحيوان فيغتسلون فيه

يسمى نهر

فيه فيخرجون منه شبابا جردا مكحلين وكان [illegible]
قبل القرآن [illegible] على جباههم [illegible]
[illegible] عتقاء الرحمن من النار [illegible]
الجنة فيعرفون بذلك [illegible] [illegible] الله تعالى
[illegible] تلك عن جماعة اهل الايمان
المسلمين وقد خرجوا من النار [illegible] قالوا يا ليتنا
مسلمين [illegible] وهو قوله
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال النبي
صلعم قال يوتى بالموت [illegible] كبش املح فيقال يا اهل
الجنة هل تعرفون هذا [illegible] فيعرفون ثم يقال يا اهل النار
يا اهل النار هل تعرفون هذا فيعرفونه فيذبح بين
الجنة خلود لا موت فيها ويا اهل النار خلود
لا موت فيها فذلك قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر الاية [illegible] في الجنة والاخرى
[illegible] يوم القيامة [illegible] [illegible]
للحساب كل امة على [illegible] من اصولها
كما قال النبي [illegible] كل امة جاثية كل امة

يحدثني الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون الاية
فاذا نظروا الى النار وسمعوا زفيرها قال الله تع
سمعوا لها تغيظا وزفيرا من مسيرة خمسمائة عام فيقول
كل واحد منهم نفسي نفسي حتى الملائكة والكليم
الحبيب يقول امتي امتي فاذا قربت الى النار يا نار احرمي
المصلين وعلى المصدقين وعلى الخاشعين و
على الصائمين ارجعي فلا ترجع النار فيقول جبريل
قرئنا بحق التائبين و... ويكائهم على
الذنوب ارجعي فيقول لها ارجعي وعلى بدموع
العصاة فيتمشي عليه... ان النار تطفى
بالماء والتراب في المقبرة اذا كان يوم القيمة يحشر
الملائكة في واد المحشر يجيئ لهم جهنم مفتوحة
ابوابها وتاخذ اهل المحشر النار من تحتهم و
ايمانهم وعن شمائلهم فيستغيث النبي عم فقال جبريل
لا تخف فان النقص غبار رجليك وينقص غبار
رجلهم فيحفظ الله عبادي برأسه شيئا بامثال
ينزل المطر فيقف على فردوس اليومين ثم يقول يا محمد

البخرة

فيستغيث النبي عم قال جبريل

يا محمد انفض غبار لحيتك فنفض محمد ... غبار لحيته ... هم وبين النار ثم يأمر ...
فينفض جبريل من غبار ... بساط ...
اقدامهم ويحمدون ما ... الخير
اذا كان ... تشفعوا في ... سيئاتهما
فيؤمر به الى النار فتكلم شعرة من ... عينيه
وتقول يا رب ... محمد ... يبكي من
خشية الله ... الا ... اشارة ولو
بكى بقدر ... شعرة واحدة غفر الله ... له
كان يبكي من خشية ... علي النار فاني ...
من خشيتك فاني عفي عنه فيغفر الله ...
من النار ... شعرة واحدة كانت ...
من خشية الله في الدنيا ثم ينادي المنادي
... فلان بن فلان ... شعرة واحدة
قال وهب رضي الله ...
تعالى خلق الجنة يوم خلقها عرضها عرض
السماء والارض واما طولها الا يعلم احد الا الله

فاذا كان يوم القيمة يبطل الارضون والسموات
فيقسمها الله تعالى حتى يتسع اهل الجنة في الجنة
بلها مائة درجة وما بين درجة الى درجة مسيرة
خمسمائة عام انهارها مطرودة وثمارها دائمة وسواقيها
وفيها ما تشتهي الا[...] نفس وفيها الازواج المطهرة
من حور العين خلقهن الله تعالى من انوار كالدر
الياقوت والمرجان قاصرات الطرف لا تنظر الى
غير ازواجهن ولا تنظر الى [...] لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان كلما اصابها زوجها وجدها
عذراء لبس عليها [...] حلة مختلفة الالوان
وحليها احسن عليها من شعرها يرى بدنها وريدها
ومخ ساقيها من وراء لحمها وعظمها وجلدها كما
يرى الشراب الاحمر من الزجاجة البيضاء
مكللة مرصعة بالياقوت الاحمر وقال
لجميع المؤمنين باب [...] قال ابن عباس
في الجنان ثمانية ابواب من الذهب المرصع بالجواهر
مكتوب على باب الاول لا اله الا الله محمد رسول

رسول الله وهو باب الانبياء والمرسلين والشهدا
والاسخيا وباب الثاني باب المصلين لمالها وقفوها
واركانها وباب الثالث باب الزكاة بطيبة النفس
وباب الرابع باب الامر بالمعروف والناهي
عن المنكر وباب الخامس باب من نهى نفسه
وكظم غيظه عن الشهوات باب السادس
باب الحج والعمرة السابع باب المجاهد
وباب الثامن باب الموحدين الذين
يغضون ابصارهم عن المحارم ويعملون الخيرات
من بر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك واسماء
الجنان ثمانية اولها دار الجلال وهي من لولو ابيض
وثانيها دار السلام وهي من ياقوت احمر وثالثها
جنة المأوى وهي من زبرجد الخضر ورابعها
جنة الخلد وهي من مرجان الاصفر وخامسها
جنة النعيم وهي من فضة البيضاء وسادسها
جنة الفردوس وهي من ذهب احمر وسابعها
جنة عدن وهي من درة بيضاء وثامنها

الفضة وهي مشرفة لعز الجنان كذا ها و لها ما بان
ومصراعان من ذهب كل مصراع ما بينه و
بين الاخر كما بين السماء والارض واما بناؤها
ولبنة من ذهب ولبنة من فضة وحلاطها المسك و
ترابها العنبر والزعفران وقصورها من اللؤلؤ
وعرفتها اليواقيت في ابوابها اللؤلؤ وفيها انهار تجري
فيها من ماء الرحمة في ... ن وحصاتها اللؤلؤ
وماؤها اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
وفيها نهر الكوثر وهو نهر محمد رسول الله عم حصاتها
الدر والياقوت وفيها نهر الكافور وفيها
نهر التسنيم وفيها نهر السلسبيل وفيها نهر الرحيق
المختوم ومن وراء ذلك انهار لا تحصى الذي يطوق
الاخبار عن النبي عم انه قال ليلة المعراج اسري
في السماء وعرضت على جميع الجنان فرايت فيها
اربعة انهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من
خمر ونهر من عسل كما قال الله تع فيها انهار من
ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار

وانها من خمر لذة للشاربين وانها من عسل مصفى فقلت لجبرئيل يا جبرئيل من اين تجري الانهار والى اين تذهب قال جبرئيل تذهب الى حوض الكوثر لا ادري من اين تجري فاسأل الله تعالى ان يعلمك او يريك فدعا ربه فجاء ملك فسلم على النبي عم وقال يا محمد اغمض عينيك ثم قال افتح ففتحت فاذا انا عند شجرة ورأيت قبة من درة بيضاء ولها باب من ياقوت احمر وقفل من ذهب احمر ان جميع ما في الدنيا من الجن والانس وضعوا على تلك القبة لكانوا مثل الطائر جالس على جبل او كوة على القبة ورأيت هذه الانهار الاربعة تجري من تحت هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لي الملك لم لا تدخل القبة فقلت كيف ادخل وعلى بابها قفل قال لي افتح قلت نعم افتح قال في يدك مفتاح افتحه قلت يا ملك اين مفتاحها قال مفتاحها بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت من القفل فقلت

بســـم الله الرحمن الرحيم ففتح القفل فدخلت
في القبة فرأيت هذه الانهار تجري من اربعة اركان
القبة فلما اردت الخروج عن القبة فقال الملك
هل نظرت ورأيت قلت نعم قال انظر ثانيا
الى اركانها فلما نظرت رأيت مكتوبا على اربعة
اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورأيت نهر اللبن
يخرج من ميم الله ... ... من ميم الرحمن
ونهر الخمر من الرحيم فعلمت ان اصل هذه الانهار
الاربعة من التسمية فقال الله تعالى يا محمد من ذكرني
بهذه الاسماء من امتك قال بقلب خالص بسم
الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه الانهار الاربعة
ثم يسقون اهل الجنة يوم السبت ماءه
يشربون عسلها ويوم الاثنين يشربون
لبنها ويوم الثلثاء يشربون خمرها فاذا شربوا
سكروا واذا سكروا طاروا الف عام حتى
ينتهوا الى جبل عظيم من مسك اذفر فيخرج
سلسبيل من تحته فيه يشربون وذلك يوم الا

هذه الاسماء يخرج
بسم الله الرحمن الرحيم
ميم م
نبهنا

الا ذبحا ثم يطيرون الف عام حتى ينتهوا الى

قصر من فضة فيها سرر موضوعة واكواب

موضوعة الانية فيجلس كل واحد منهم على سرير

فيدار عليهم شراب الزنجبيل فيشربون

يوم الحشر ثم يعطى لهم من ذهب احمر الا انه

احسن من الحلي والاكرم وضعوا ... الا الله وكان

مثل النظر جالس على ... على القبة ورايت هذه

الانهار الاربعة تجري ... تحت هذه القبة فلما

اردت ان ادخل قال لي الملك لا تدخل القبة فقلت

كيف ادخل وعلى بابها قفل قال لي افتح فقلت كيف

افتح قال في يدك مفتاح الفتح قلت يا ملك اين

مفتاحه قال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فلما دنوت

من القفل فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فتح القفل

فدخلت في القبة فرايت هذه الانهار تجري

من اربعة اركان القبة فلما اردت الخروج عن

القبة قال الملك هل نظرت ورايت قلت نعم

قال انظر ثانيا الى ... فلما نظرت رايت

مكتوبا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم
انهرتها الماء يخرج من ميم بسم الله الرحمن الرحيم وانهر
اللبن يخرج من هاء الله ونهر العسل يخرج من
ميم الرحمن ونهر الخمر يخرج من ميم الرحيم فعلم ان اصل
هذه الانهار الاربعة من التسمية فقال الله
يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من امتك وقال
بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته من هذه
الانهار الاربعة ثم ... اهل الجنة يوم السبت
ماء ها ويوم الاحد يشربون عسلها ويوم الاثنين
يشربون من لبنها ويوم الثلثاء يشربون خمرها
واذا شربوا سكروا واذا سكروا طاروا ... ام
حتى ينتهوا الى جبل عظيم من مسك اذفر فيخرج
سلسبيل من الجنة فيشربون وذلك يوم الاربعاء ثم
يطيرون الف عام حتى ينتهوا الى قصر منيف
وفيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة الاية
في ... لواحد منهم على سرير فينزل عليهم
شراب زنجبيل فيشربون وذلك يوم الخميس

للحسن ... يركبونها من لم يعمل الذي يعمل
الذنوب من عنده ... على ... والقرع
فينطق بهم ... يطيرون ... النبي
حتى ينتهوا الى مقعد صدق عند مليك
مقتدر وذلك يوم الجمعة فيقعد ... مائدة
فينزل عليهم الرحيق المختوم ختامه مسك
فيشربون ثم ... الصالحات
ويحبون عن ... قال اعرابي
رسول الله صلعم عن اشجار الجنة فقال لا تيبس
اغصانها ولا تتساقط اوراقها ولا تفنى ثمارها
وان اكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها من درة
بيضاء واعلاها من ياقوت وسطها من الزمرد
واغصانها من زبرجد واوراقها من سندس
عليها سبعون الف غصن واعلى غصن ملتحق بساق
العرش وادنى اغصانها في سماء الدنيا وليس
في الجنة غرفة ولا قبة ولا حجرة الا وفيها غصن
تظل عليها وفيها من الثمار ما تشتهيه الانفس

واعلى غصن

سابع ...

فيظهر ضوءها في الدنيا الشمس اصلها في السماء وقد ارتفع
ضوءها في كل وجهة الى كل مكان وقال بعضهم
ان اشجار الجنة تكون من فضة واوراقها بعضها
من فضة وبعضها من ذهب فاذا كان اصل
الشجرة من ذهب يكون اغصانها من فضة وان
كان اصلها من فضة يكون اغصانها من ذهب
وشجرة الدنيا اصلها في الارض وفرعها في الهواء
لانها دار التكليف وكذلك اشجار الجنة
فان اصلها في الهواء واغصانها في الارض كما قال
الله تعالى قطوفها دانية اي ثمرتها قريبة وتربة
ارضها مسك وعنبر وكافور وانهارها لبن
وعسل وخمر واذا هبت الريح تضرب الاوراق بعضها
بعضا فيسمع منه الصوت ما يسمع مثله في الجنة
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم
ان في الجنة شجرة تخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها
الخيل من ذهب مسرجة مرصعة بالدر والياقوت
لا تروث ولا تبول عليها

أولياء الله فيطيرهم في الجنة فيقول الذين أنتم
من أنت يا بلغ عبادك هولاء بهذه الكرامة فيقول الله
تعالى لهم إنكم كنتم تنامون وهم يصلون وكانوا يصو
مون وأنتم تفطرون وهم يجاهدون وأنتم تجتنبو
ن وأنهم كانوا ينفقون أموالهم وأنتم تبخلون
وعن أبي هريرة رضي الله عنه في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام ما يقطعها وظل ممدود و
ظلها في الدنيا الوقت [illegible] قبل طلوع الشمس
بعد غروبها الى ان يحصل سوا والدليل قوله تعالى
ألم تر الى ربك كيف مد الظل يعني قبل طلوع الشمس
بعد غروب بما روي عن النبي عليه السلام قال ألا
أنبئكم بساعة هي أشبه بساعة الجنة وهي الساعة التي
قبل طلوع الشمس بعد غروبها ظلها دائم ورحمتها
باسطة وبركتها كثيرة [illegible] وفي الخبر عن
النبي عم انه قال خلق الله وجه الحور من أربعة ألوان
أبيض وأخضر وأصفر وأحمر وبدنها من الزعفران
والمسك والعنبر والكافور وشعرها من القرنفل

من اصابع رجليها الى ركبتيها من الزعفران الطيبة
من ركبتيها الى ثدييها من المسك ومن ثدييها
الى عنقها من العنبر ومن عنقها الى راسها من
الكافور ولو بزقت في الدنيا لصارت كلها مسكا
ويكتوب على صدرها اسم زوجها واسم من اسماء
الله تعالى بين منكبيها في كل يد من يديها
عشرة اسورة وفي اصابعها عشرة
خواتيم وفي رجليها خلاخل من الجواهر
اللؤلؤ ويحكى عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم ان في الجنة حور يقال لها
خلقها الله تعالى من اربعة اشياء من المسك
والعنبر والزعفران ويعجن طينها بماء الحيوة و
جميع الحور لها عشاق لو بزقت في البحر لعذب
ماء البحر من ريقها ومكتوب على صدرها من احب
ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي وفي الخبر
عن ابن مسعود رضي الله قال قال رسول الله
صلعم ان الله تعالى لما خلق جنات عدن ثم دعى

في موضع
بزقت

دعى جبرئيل فقال له انطلق وانظر الى ماذا خلقت
لعبادي واوليائي فذهب جبرئيل فطاف
تلك الجنان فاشرفت اليه جارية من قصر من
بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرئيل فصارت
جنات عدن من ضوء ثغرها من نور ثناياها فوقع
جبرئيل ساجدا ظن انه نور من نور رب العزة
فنادته الجارية يا امين ارفع راسك فرفع راسه
ونظر اليها فقال سبحان من خلقك فقالت الجارية يا
امين الله اتدري لمن خلقت قال لا قالت ان الله
تعالى خلقني لمن آثر رضاء الله تع على هواء نفسه
[illegible] وعن النبي عم انه قال رأيت في الجنة
ملائكة يبنون قصورا لبنة من ذهب ولبنة من
فضة فيبنون بعد ذلك وكفوا عن البناء ثم سال
رسول الله صلعم لم كففتم عن البناء قالوا نفدت
قال ماذا نفدت منكم قالوا ان اصحاب القصور يذكرون الله
تعالى فلما انقطعوا عن ذكر الله تع كففنا عن بنائه
الخبر ما من عبد يصوم رمضان الا الله وجه الا
تزوجه

من الحور [illegible]

في خيمة من درة مجوفة كما قال الله تعالى حور مقصورات في
الخيام امرأة سبعون سريرا وسبعون فراشا وعلى كل امرأة
الف ضيعة [illegible] كل وصيفة [illegible] من [illegible] وجها من [illegible]
جارية هذا الكل لمن يصوم من شهر رمضان سوى
ما عمل من الحسنات [illegible] وفي الخبر
ان من وراء الصراط [illegible] فيها شجرة طيبة
تخرج تحت كل شجرة عينان من الجنة اصلهما
عن اليمين والاخرى [illegible] فاذا المؤمنون يجوزون
من الصراط وقد قاموا من الفزع [illegible] واتى الشمس
ويعقوا في الشمس [illegible] والاشرهون من [illegible]
الزهرين فاذا بلغ الماء صدورهم [illegible] يذهبها
من غل وخيانة وحسد يزول عنهم فاذا بلغ الماء
بطونهم كل ما كان فيها من قذر ودم وبول يزول عنهم
ثم يغسلون ظاهرهم وباطنهم ثم يجيئون الى الحوض الاخر
فيغسلون فيه رؤوسهم ونفوسهم فتصير
وجوههم كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم كالحرير فتطيب
اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة

وإذا الحاقة من ياقوت حمراء وفيهن [illegible]
فيسمع منها الطنين ويلمع كل جوهر زوجها مذ اقبل
فيخرج الحور فتعانق زوجها فتقول له انت حبيبي
مراضية عنها سخط ابدا ويدخل بيته وفي [illegible]
سبعون سريرا وعلى كل سرير سبعون فراشا لون كل
فراش سبعون [illegible] على كل زوجة سبعون حلة
يرى مخ ساقها من [illegible] في الثمر وان نشرة من
شعرها [illegible] الى الارض لاضاءت
أهل الارض قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الا انها
أهلها ولا شمس ولا قمر ولا نور [illegible] الليل ولا نوم فيها
لانه اخو الموت وان الجنة ثمانية حوائط محيط
بالجنان كلها الاول من فضة والثاني من ذهب
وجنة والثالث من ياقوت [illegible] من لؤلؤ
والخامس من [illegible] والسادس من [illegible]
السابع من نور [illegible] ما بين كل حائط مسيرة
خمسمائة عام وقال اهل الجنة جرد مرد [illegible]
لا [illegible] ولا شوارب [illegible]

ولا يكون للنساء في تلك البيوت الرجال من النساء و
في الحجرات أهل الجنة يكون على كل واحد سبعون حلة
ينظر في كل ساعة سبعون لونا ويرى وجهه
في وجهها وصدرها وساقها وترى هي وجهها في
وجهه وصدره وساقه ويعرقون ولا يتمخطون
ولا يكون الإبط والعانة بل يكون شعر
الرأس الحاجب ثم يزيد كل يوم جمالا وحسنا
ما يزدادون ويعطى الرجال قوة
مائة رجل في الأكل والشرب والجماع ويجامع
كما يجامع أهل الدنيا أهله الجنان لا ينزل ولا
فتمادى في تلك المباشرة كل يوم وقد جامعه
وقال ابن عباس رضي الله عنه فإذا أكلوا
من الفاكهة اشتاقوا إلى الطعام فيأمر الله
تعالى الملائكة أن يقدموا إليه الطعام فيأتون بسبعين ألف
صحيفة على كل صحيفة سبعون ألف لونا مما يكون من
در وياقوت وعلى كل مائدة صحيفة من ذهب
... الألوان من الطعام كما قال الله تعالى

له شعر

أبو هريرة

يجامع المرأة
أهله مقدار
ثمانون سنة

٨

يطاف عليهم بصحاف من ذهب

واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين

وانتم فيها خالدون . في كل صحفة سبعون الف

لون من الطعام [illegible] الناس [illegible] الطباخ

[illegible] [illegible] الله [illegible]

[illegible] [illegible] الله [illegible]

تلك [illegible] [illegible]

وكان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] من ماء

السلسبيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرب من [illegible]

[illegible] العقيق من [illegible]

[illegible] الطيب [illegible]

[illegible]

اللهم انا نعوذ بك من لحومها ثم يرجع الطير

الله تعالى في الجنة ولا ينقص طعامها وان اهل

لا ينقص شيء ويطلق [illegible] القران يتعلم الناس

ويعلمونه النبي [illegible] صحيحه [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل الجنة ياكلون

ويشربون [illegible]

ريحها ريح المسك و [illegible] نظيره في الدنيا

الولد [illegible] الكلام [illegible] اللهم [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

بفضلك [illegible] يا ارحم الراحمين تمت

تم الكتاب بعون الله [illegible] الحمد [illegible]

[illegible] من تصنيف

الشيخ الامام [illegible] الثاني

في تاريخ السلخ من شهر ذي القعدة [illegible]

[illegible] الراجي الى الله [illegible]

[illegible] ابن [illegible]

اللهم اغفر [illegible]